يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٫٥٠ ل.أ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,50 ל"י

الثلاثاء ١٤ تشرين ثاني ١٩٧٨ ، ١٣ ذى الحجة ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٥٣ 14.11.1978 — VOL 53/35

زهرة أخرى تضاف الى باقة الشهداء

*** مظاهرة صامتة ومهيبة باشتراك الالوف لتوديع الشهيد عفيف عثاملة**
*** جماهير الرينة تشير بأصبع الاتهام نحو السلطة وأجرائها ***

الرينة — لمندوبنا الخاص — تحولت مراسيم تشييع جثمان الشهيد الشاب عفيف قاسم عثاملة الى مظاهرة استنكار شعبية مهيبة ، أمس الاثنين ، شارك فيها الالوف من أهالي الرينة والقرى العربية في الجليل والمرج والكرمل والمثلث ، بينهم أعضاء كنيست ورؤساء وأعضاء بلديات ومجالس محلية وقادة الجبهات الدمقراطية وغيرهم من الشخصيات المعروفة ، وامتدت كالمارد وراء نعش الشهيد .

وقد بدأت المسيرة أمام بيت الشهيد في الحي الشرقي من القرية وسارت نحو المسجد ثم الى مثواه الاخير . وهناك وقف رئيس المجلس المحلي المنتخب في الرينة ، الرفيق حسن محمود خطيبا ، وشكر الالوف التي حضرت الى الرينة لمشاركة أهاليها العزاء بفقدان أحد شبانها البررة .

وكان الشهيد عفيف قاسم عثاملة قد سقط في بيته على اثر طعنة سكين غادرة تلقاها في ظهره ظهر أول أمس ، الاحد ، حال وصوله من بيت أحد أقاربه . فما ان وصل الى البيت واذا بمجموعة من المعتدين يعتدون على أهل بيته واخوته بالضرب العشوائي . وما ان اقترب من المكان حتى فاجأه أحدهم بطعنة سكين من الخلف فخر صريعا .

وعلم فيما بعد ان هؤلاء الشباب ينتمون الى قائمة السيد راجح طاطور ، التي خاضت انتخابات المجلس المحلي وفشلت في الحصول على الرياسة . وأما المغدور فهو أحد نشيطي الجبهة الدمقراطية .

وقد أثار الحادث سخط كل من سمع به من القرية وخارجها . وهرعت قوى الخير الى القرية من جميع المدن والقرى لتحجيم الحادث وتطويقه ومنع قوى الشر والسلطة من استغلاله . ويشير أهالي الرينة بأصابع الاتهام نحو السلطة وأجرائها . ويؤكدون انه كان بالامكان منع هذه الجريمة مسبقا لو قامت السلطة المسؤولة بدورها وعملت من أجل ذلك . فقد ساد التوتر القرية منذ يوم الانتخابات بسبب استفزازات اجراء السلطة وقوائمها الانتخابية . وجرت عدة محاولات اعتداء على نشيطي الجبهة ومؤيديها . وقد استدعى مأمور الانتخابات بنفسه قوات الشرطة للحضور الى القرية مؤكدا على وضع التوتر فيها . ولكن مركز الشرطة في الناصرة اكتفى بارسال شرطي واحد الى القرية طول يوم الانتخابات ، أضاف اليه شرطيين حين فرزت الصناديق الثلاثة .

كما ويشير السكان الى تجاهل السلطة لطلبات الاهالي المتكررة ، مساء يوم الخميس ، بالحضور الى القرية اذ قام اجراء السلطة بتنظيم اعتداء آخر على نشيطي الجبهة . فهاجموا بيت الشيخ ابراهيم خليل طاطور والد الرفيق محمد طاطور وضربوا حفيده . واعتدوا على شابين آخرين من أعضاء الجبهة . ولم تحضر الشرطة الى القرية الا بعد ١٥ طلبا تلفونيا وطلب شخصي . وحين جاءت الشرطة اعتقلت عددا من نشيطي الجبهة الامر الذي شجع أجراء السلطة أكثر فنظموا اعتداءهم الاخير ، الذي راح ضحيته الشهيد عفيف عثاملة وجرح من جرائه أكثر من عشرة أشخاص بينهم طفلة في السابعة من عمرها .

(انظر الافتتاحية) .

لا أزمة في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية انما هناك مناورات لتمرير المؤامرة الامبريالية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — نفى كل من رئيس وزراء اسرائيل ، مناحم بيغن ، ورئيس وفد المفاوضات المصري وزير الحربية كمال حسين على نشوء أزمة في المفاوضات في « بلير هاوس » لصياغة « معاهدة السلام » المصرية — الاسرائيلية .

فالاول اعلن ذلك ، في أثناء زيارته في تورنتو (كندا) يوم السبت ، والثاني ، في مقابلة صحفية في واشنطن ، يوم الاحد الماضي .

وعلى هذا الضوء تبدو اعلانات وسائل الاعلام الامريكية والمصرية والاسرائيلية حول خطر « انهيار » ! المفاوضات أو تأجيلها لفترة ما بمثابة مناورات ، فرضتها ظروف موضوعية ، وهدفها تسهيل تمرير مؤامرة « كامب ديفيد » .

وفي وسعنا ان نتفق مع وزير القضاء الاسرائيلي شموئيل تمير الذي قال في نادي البحرية والاقتصاد في حيفا يوم السبت الماضي : ان من ينسحب من المفاوضات الثلاثية لن يلبث أن يعود لان اتفاقي « كامب ديفيد » هي « انجاز تاريخي » حققه السادات ولان الولايات المتحدة حققت أكبر انجاز معاصر اذ ضمنت أن تقف مصر معها في مواجهة الاتحاد السوفييتي وفازت بتأمين نفط السعودية والخليج (« جروزلم بوست » ١٢—١١—٧٨) .

لماذا يتشدد السادات ؟

منذ البداية اتفق المراقبون على ان المشكلة الجوهرية التي يتمحور حولها الخلاف بين الطرفين ، المصري والاسرائيلي ، هي مشكلة صياغة النص حول الربط بين « معاهدة السلام » ! المصرية — الاسرائيلية واتفاق تطبيق مخطط « الادارة الذاتية » باعتباره حلا للقضية الفلسطينية .

ولكن حاكم مصر السادات ، أعلن يوم الجمعة الماضي وبعد صلاة عيد الاضحى ، انه يتمسك بربط « المعاهدة » بالتقدم نحو الحل الشامل . وأضاف انه يريد « فرض الحرية » على الفلسطينيين .

وأذاعت وكالات الانباء ان الوفد المصري للمفاوضات يطالب بجدولة اجراءات تنفيذ مخطط « الادارة الذاتية » وتحديد مواعيد « لفك الحكم العسكري في الضفة والقطاع ، ولانسحاب القوات الاسرائيلية من أكثر مواقعها في المنطقتين ولانتخاب مجلس الادارة الذاتية » .

وعلى الاثر رد بيغن — وهو في تورنتو — فاعلن لا نوافق على جدول زمني لتطبيق « الادارة الذاتية » ، بل على نص يقرر أن يتم التنفيذ في « القريب العاجل » .

واتفق المراقبون على ان تظاهر السادات « بالصلابة » في « الموضوع الفلسطيني » يعود الى رغبته في الرد على مؤتمر القمة العربي في بغداد ونفي اتهامه بعقد اتفاق منفرد .

كما اتفقوا على ان السادات نسق مواقفه مع الادارة الامريكية التي تحاول بدورها ان تزعم انها راغبة في « التسوية الشاملة » حتى لا تفقد المواقع التي كسبتها خلال ردة السادات الاستسلامية .

فليس خافيا ان مؤتمر القمة العربي في بغداد أنزل ضربة بالامبريالية الامريكية بقراراته الداعية الى رفض اتفاقات « كامب ديفيد » التي اضطرت الانظمة العربية الرجعية الى الموافقة عليها .

كارتر : الفيصل

واتضح خلال الايام الاخيرة مجددا ان الامبريالية الامريكية هي الفيصل في الخلافات المصرية — الاسرائيلية . كما انها المقرر الاساسي في مسيرة المفاوضات بصعودها وهبوطها ، بتقدمها وتراجعها .

فالرئيس كارتر اتصل تلفونيا بالسادات وبيغن من أجل تقنين الخلافات .. والادارة الامريكية هي التي وضعت صيغة الربط بين « المعاهدة » والادارة الذاتية .. ووزير الخارجية فانس هو الذي اجتمع ببيغن قبل عودته الى البلاد في نيويورك وسلمه الصيغة الجديدة التي حملها الى البلاد وأعلن ان الوزارة الاسرائيلية هي التي ستقرر بشأنها .

الوزارة الاسرائيلية تجتمع اليوم « الثلاثاء »

هذا وتقرر ان تجتمع الوزارة الاسرائيلية ، اليوم الثلاثاء ، لتقرر في الصيغة الامريكية وبذلك تعيد الدفع الى المفاوضات الثلاثية في « بلير هاوس » .

ولا شك في ان العناصر اليمينية في الوزارة وخارجها ستقوم بدورها في التشدد حتى يطرح بيغن ثقلا موازيا للثقل الذي يقدمه السادات اعتمادا على الوضع في العالم العربي .

انما الواضح تماما أن الاطراف الثلاثة متفقة على الاستراتيجية . وقد وصلت الى تفاهم حول المعاهدة وجدول تنفيذها .. وهي تعد صيغة تساعد على تمريرها في المنطقة .

نائب وزير الحربية الاسرائيلية تسيبورى يتباهى :

المحادثات العسكرية المصرية — الاسرائيلية قطعت شوطا بعيدا ولم يتبق سوى نقاط هامشية

تل أبيب — أكد نائب وزير الحربية الاسرائيلية ، مردخاي تسيبوري ، في حديث تلفزيوني أمس الاول ان المحادثات العسكرية الاسرائيلية — المصرية التي تجري في واشنطن قطعت شوطا بعيدا وانه تم الاتفاق نهائيا على الملحق العسكري في معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

وقال تسيبوري انه ما زالت هنالك بعض النقاط الفنية التي يجري بحثها لانهاء صيغة الملحق (الاتفاق) العسكري المصري — الاسرائيلي ، الا انها ليست نقاطا جوهرية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

الحكم العسكري يهدد باجراءات قمعية لوقف النهوض الوطني في الضفة والقطاع

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اذاعت « عتيم » (وكالة الانباء الاسرائيلية) ان مصدرا مسؤولا في قيادة الحكم العسكري في الضفة المحتلة صرح ، في معرض تعقيبه على المؤتمرات الوطنية الكبرى التي عقدت مؤخرا للتنديد بمؤامرة « كامب ديفيد » ولرفض مخطط الادارة الذاتية ، صرح ان الحكم العسكري سيتخذ اجراءات مختلفة ضد المحرضين على اسرائيل .

واضافت الوكالة ان المسؤول كان يشير الى ما قيل في المؤتمر الوطني الكبير الذي عقد في نابلس ، يوم الثلاثاء الماضي ، واشتركت فيه الشخصيات الوطنية من الضفة والقطاع المحتلين .

وارفق الحكم العسكري هذا التهديد باجراءات عملية كان منها دعوة رئيس بلدية رام الله كريم خلف للتحقيق معه حول خطابه في هذا المؤتمر .

ويرى المراقبون ان سلطات الاحتلال التي ارادت التظاهر « بالتسامح » ولم تعرقل مباشرة عقد هذه المؤتمرات الوطنية في القدس وبير زيت وبيت لحم وغزة ونابلس بدأت تتخوف من زخم الحركة الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة — الضفة والقطاع — وقررت اللجوء الى اساليب القمع لوقف النهوض النضالي . وزاد من قلقها ان هذه المؤتمرات سحقت عمليا فكرة الادارة الذاتية على الصعيد الشعبي بحيث عزلت زلم الاحتلال ، المرشحين للمشاركة في تطبيق هذا المخطط ، واجهضت تحركهم .

كذلك ارعبها هذا التلاحم الشديد بين الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وبين منظمة التحرير الفلسطينية .

القوى الوطنية اللبنانية ترفض فكرة "حكومة السياسيين"

حيفا — لمحرر « الاتحاد » في الشؤون العربية — انفجرت خلال الايام الاخيرة الاصطدامات المسلحة في جنوب لبنان وشماله .. ففي الجنوب قام الانعزاليون من عصابات الكتائبي حداد باشعال نيران التراشق المدفعي — الصاروخي مع القوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة . وتجاوب معهم زملاؤهم في الشمال حيث بادروا بقصف مواقع الردع السورية في منطقة بيروت .

وفي الوقت نفسه عاد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس الى الدعوة الى تأليف حكومة جديدة من السياسيين بحجة تحقيق الوفاق الوطني في لبنان !

وهذا يعني اقالة حكومة سليم الحص في ظروف معقدة تتميز بتشديد المؤامرات الامبريالية — الانعزالية — الصهيونية على لبنان .

وكان سركيس قد طرح هذه الفكرة قبل بضعة أسابيع ، الا ان القوى الوطنية والتقدمية رفضت فكرة اقامة حكومة جديدة ما دام البحث في موضوعها يجري في عزلة عن مجمل الحل السياسي الشامل المطلوب وكبديل عنه .

ولاحظت القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ان العودة الى فكرة الحكومة السياسية تمثل محاولة لاخراج الانعزاليين الرجعيين من أزمتهم وتمكينهم من ممارسة نفوذهم المدمر من مواقع الشرعية .

ومقابل هذا التوجه تصر القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية على تنفيذ قرارات اجتماع « بيت الدين » ، الذي شاركت فيه دول قوات الردع العربية ، وهي تنص على تصفية القوات الانعزالية وصيانة وحدة لبنان الاقليمية القومية .

الحسن المغربي يغطي الاستسلام الساداتي

الرباط — غادر العاصمة المغربية الملك الحسن ، أمس الاثنين ، في طريقه الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي كارتر . ويعتقد المراقبون السياسيون ان الملك المغربي سيتباحث مع الرئيس الامريكي حول الوضع في الشرق الاوسط على ضوء ازدياد المعارضة العربية ، الرسمية والشعبية ، لاتفاق كامب — ديفيد والتي تجلت بأوضح صورها بنتائج مؤتمر قمة بغداد . ومن المعروف عن الملك الحسن تأييده لنهج السادات الاستسلامي وارتباطاته بالامبريالية الامريكية بالذات .

كما سيبحث الزعيمان ، الامريكي والمغربي ، الوضع في افريقيا والصراع في منطقة الصحراء الغربية حيث يواصل ثوار البوليساريو نضالهم المسلح من اجل الفوز بحق تقرير المصير واقامة الجمهورية الصحراوية على الاراضي التي ضمتها عنوة اليها كل من المغرب وموريتانيا .

وأذاعت « نيويورك تايمز » أمس الاثنين ان الملك المغربي صرح ان الرئيس كارتر وعد السادات باعادة القدس العربية المحتلة الى السيادة العربية . وباقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع ..

واضافت الصحيفة أن الادارة الامريكية نفت وجود اتفاق امريكي مصري من هذا النوع .

واستنتجت المحافل السياسية ان تصريحات الملك المغربي الحسن الثاني جاءت لتبرير المفاوضات الثلاثية الجارية في واشنطن وللتغطية على الاستسلام الساداتي .

النائب طوبي يطلب بحثا عاجلا لايقاف الهجوم الاستيطاني الجديد في الضفة وقطاع غزة والجولان

القدس — لمراسلنا — أعلن وزير الزراعة اريك شارون ، في مطلع هذا الاسبوع ، عن هجوم استيطاني جديد في المناطق المحتلة وذلك باقامة مدينة استيطانية جديدة في قطاع غزة المحتل .

وسرعان ما تقدم النائب توفيق طوبي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب الى الكنيست يدعوها فيه الى اتخاذ قرار بوقف الاستيطان وقال : ان هذه المخططات الاستيطانية عقبة في طريق السلام العادل ولغم لكل احتمالات تحقيقه .

وفي اطار سياسة تكثيف الاستيطان والتوسع الكولونيالي التي أعلن عنها بيغن تقرر ، يوم الاربعاء الماضي في

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

الجبهة تطلب من الكنيست بحث رفض اسرائيل نبذ السلاح النووي

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي باسم الجبهة الدمقراطية بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث الخبر الذي نشر في صحيفة « هآرتس » يوم ١١/٩ وهو ان حكومة اسرائيل رفضت اقتراحين مصريين لنبذ السلاح النووي والحد من الاسلحة في الدولتين ضمن اطار « معاهدة سلام » .

وجاء في طلب الرفيق طوبي : « ان الموقف الذي تتخذه حكومة اسرائيل يشدد من سباق التسلح في منطقتنا ، خصوصا بعد ان رفضت نبذ السلاح النووي برفضها التوقيع على الاتفاق الدولي بشان عدم انتشار الاسلحة النووية . ان هذا الموقف يشكل خطرا ليس على المنطقة فحسب وانما على العالم ايضا » .

وطلب الرفيق طوبي من الكنيست ان تبحث هذا الموضوع لتقرر بانه على حكومة اسرائيل أن توقع على الاتفاق الدولي لمنع انتشار الاسلحة النووية .

فشل الحكم العسكري في وقف الانتفاضة في ايران
الامبريالية الامريكية تهدد بالتدخل لانقاذ نظام الشاه

طهران — الوكالات — فشلت الحكومة العسكرية الايرانية في اعادة عمال النفط الى أعمالهم رغم اصدارها الانذار الاخير القاضي باعادتهم الى العمل بالقوة أو بطردهم . فقد استمر عمال النفط في اضرابهم ، للاسبوع الثاني على التوالي ، مما ادى الى خسارة خزينة الدولة لحوالي الف مليون دولار .

وحاولت الحكومة العسكرية الايرانية التلويح ببعض الوعود لكسر الاضراب الا ان الرد جاء حاسما وحازما من العمال ومن القوى الوطنية في ايران التي رفضت هذه الوعود وطالبت باسقاط الحكومة العسكرية وباقالة الشاه . واشتد تصلب المقاومة الجماهيرية بعد أن اعتقلت السلطات اول أمس زعيمي الجبهة الوطنية المعارضة كريم سنجابي والناطق الرسمي باسم الجبهة بروخار وذلك قبل ساعة فقط من توجههما الى المؤتمر الصحفي الذي ارادا عقده .

واصدرت الجبهة الوطنية الايرانية بيانا ادانت فيه هذا الاعتقال وطالبت باستقالة الحكومة العسكرية غير الشرعية وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

ولاحظ المراقبون انه في الوقت الذي فشلت فيه الحكومة العسكرية في وضع حد للمظاهرات وللاضرابات الوطنية تلوح الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل المباشر أو الاستعداد لمثل هذا التدخل . فقد أعلن مسؤول وزارة الخارجية الامريكية ، هاملتون جوردون ، ان الولايات المتحدة الامريكية وضعت خططا طارئة للعمل اذا ما فشلت الحكومة الايرانية في وضع حد للانتفاضة في ايران .

هذا وبالرغم عن أساليب القمع الوحشية التي ينفذها الجيش ضد المضربين والمتظاهرين فان جماهير الشعب الايراني لا تزال مستمرة في نضالها .

وقد أدت اجراءات القمع العسكرية الى سقوط عدد جديد من الضحايا بلغ عددها تسعا يوم الاحد الماضي .

أنديرا غاندى تزور بريطانيا بعد انتخابها للبرلمان الهندى

لندن — وصلت الرئيسة السابقة لمجلس وزراء الهند ، انديرا غاندى ، الى العاصمة البريطانية أمس الاول . وجرى استقبالها رسميا . وهذه أول زيارة تقوم بها غاندى الى بريطانيا منذ أن خسرت معركة الانتخابات النيابية قبل سنة ونصف السنة واضطرت حكومتها الى الاستقالة . آنذاك لم تفز غاندى بمقعد في البرلمان الهندى . لكنها عادت الى البرلمان من جديد لترئس المعارضة الهندية لحكومة جناتا ، وذلك بعد ان فازت في الانتخابات النيابية الفرعية التي جرت في الاسبوع الماضي ، في الدائرة الانتخابية تشيكمغالور في ولاية كارناكاتا .

مؤتمر دولى في مدريد للتضامن مع تشيلى

مدريد — الوكالات — اختتم مؤتمر التضامن الدولي مع شعب تشيلي اعماله هذا الاسبوع في العاصمة الاسبانية ، مدريد . واشار ممثلو أكثر من ثمانين دولة في بيان المؤتمر الختامي الى ان مقاومة جماهير الشعب في تشيلي تزداد وتتسع يوما بعد يوم رغم لجوء الطغمة الفاشية الى القمع والتنكيل بالمعتقلين في السجون .

ودعا المؤتمر الى توسيع تأييد نضال الشعب في تشيلي والى فرض حظر على ارسال الاسلحة الى طغمة بينوتشيت . كما انتقد المؤتمر البلدان الغربية التي تقدم المساعدات الى النظام غير الشرعي هناك ، خصوصا ، الولايات المتحدة الامريكية وقادة الصين .

ونكر المؤتمرون ان مساعدات البلدان الغربية المقدمة الى الطغمة الفاشية خلال السنوات الماضية وصلت الى ثلاث مليارات دولار .

انغولا تحتفل بالذكرى الثالثة لاعلان الجمهورية

لواندا — الوكالات — دعا رئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، أغستينو نيتو ، جماهير الشعب الانغولي الى اليقظة والاستعداد لصد أى عدوان يشنه النظام العنصري في جنوب افريقيا ، وحذر من مغبة مثل هذا العدوان .

جاء ذلك في خطاب ألقاه اغستينو نيتو في اجتماع شعبي ، في العاصمة الانغولية ، حضره مئة ألف مواطن احتفالا بالذكرى الثالثة لاعلان الجمهورية . وقال اغستينو نيتو ان جنوب افريقيا تخوض حربا فعلية غير معلنة ضد جمهورية أنغولا الشعبية . فالى جانب استعداد حكومة جنوب افريقيا الى شن عدوان مباشر على الاراضي الانغولية ترسل المخربين للقيام بأعمال الارهاب والتخريب والاستفزاز .

وانتقد اغستينو نيتو في كلمته الدول الغربية التي لا تزال تقدم المساعدات وتحافظ على علاقاتها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المخربين المرسلين من جنوب افريقيا فجروا قنبلتين في عاصمة أنغولا ، الامر الذي أدى الى سقوط أكثر من ثلاثين قتيلا وجرح العشرات من المواطنين .

وعلى الاثر منعت أنغولا طائرات جنوب افريقيا من التحليق في سماء بلادها وأعلنت ان حكومة « الابرتهايد » في جنوب افريقيا تعد لهجوم على الجمهورية الانغولية ، وتتعاون في ذلك مع العناصر المتآمرة على وحدة انغولا ، وتعمل تحت اسم حركة « يونيتا » الانفصالية .

بنيوتشيت يعد لتزييف انتخابات النقابات العمالية

براغ — خاص بـ « الاتحاد » — ادان اتحاد النقابات العالمي في بيان خاص اصدره في براغ مناورة الطغمة العسكرية الفاشية في تشيلي القاضية باجراء انتخابات نقابية عامة في البلاد ، يمنع من خوضها العديد من النقابيين الوطنيين المعروفين وكل من شارك في العمل السياسي خلال السنوات العشر الماضية او من يحتل الآن مركزا في العمل النقابي ، وذلك في محاولة لتزوير ارادة العمال وايجاد نقابات دمى تسير وفق مخططاته المعادية لجماهير الشعب في تشيلي .

وطالب اتحاد النقابات العالمي منظمة العمل الدولية وهيئة الامم المتحدة بالتدخل لوقف هذه المهزلة .

كما ناشد الحركات النقابية في شتى انحاء العالم بالقيام بحملة واسعة لادانة هذه المناورة والمطالبة بالغاء جميع الاجراءات القمعية الموجهة ضد عمال تشيلي لمنعهم من ممارسة حقوقهم النقابية في البلاد بحرية .

تفاقم الازمة الاقتصادية في ايطاليا

روما — الوكالات — تعاني ايطاليا من أزمة اقتصادية تشتد مع مر الايام . فقد ارتفعت تكاليف المعيشة ، ومنذ عام ١٩٧٦ بنسبة ٣٥٪ سنويا مع قفزات عالية في أسعار المواد الغذائية الاولية تتراوح ما بين ١٠ و ٢٠٪ . وتأتي هذه الازمة في وقت انخفضت فيه نسبة الانتاج السلعي الكلي في البلاد .

وقد أعلن رئيس جمعية أصحاب المشاريع الصناعية ، جودى كارل ، ان ايطاليا ستعاني من أزمة سياسية عامة وخانقة . ولكنه بدلا من ان يطالب الحكومة باتخاذ اجراءات كفيلة بوقف الازمة طالب مجددا وكعادة كبار رجال الاعمال والاحتكاريين بالغاء تحديد الاسعار ووقف رفع الاجور والحد من الحقوق النقابية .. أى اتخاذ كل الخطوات التي تكون في صالح أصحاب رؤوس المال وعلى حساب الطبقة العاملة الايطالية التي تعاني من ارتفاع الاسعار الساحق ، خصوصا ، ارتفاع ايجارات السكن التي وصلت الى ٣٥٪ من مجمل رواتب العمال .

ويشير المراقبون الاقتصاديون في ايطاليا الى انه يمكن الخروج من هذه الازمة فقط اذا اتبعت الحكومة الايطالية سياسة اقتصادية تعتمد على التخطيط وتكون في صالح جماهير العمال الايطاليين . وهو ما يطالب الشيوعيون الايطاليون به .

تهانينا

الحارة للسيد **يونس نصار** لمناسبة اعادة انتخابكم **رئيسا للمجلس** المحلي في طرعان . فالى الامام ، **أبا كرم** .

موسى قاسم نصار
طرعان

كلمة الاتحاد

يا جماهير شعبنا البطل :

ألمزيد والمزيد من وحدة الصف في وجه زعران سلطة مفلسة ومفلسين

اتسعت وتفاقمت ، منذ يوم الانتخابات المحلية ، اعمال الزعرنة والاعتداء على المواطنين الآمنين في المدن والقرى العربية في اسرائيل حتى أدت ، صباح الاحد — ثالث أيام عيد الاضحى المبارك — الى مقتل شاب في قرية الرينة هو الشهيد عفيف قاسم عثاملة .

ويقوم أعوان السلطة العريقون والتقليديون ، من حملة المسدسات المرخصة ، بهذه الاعتداءات الدموية والاستفزازية في واضحة النهار ولا يخفون هوياتهم واغراضهم السافلة من وراء هذه الاعتداءات . ففي مدينة الناصرة ، قلب الجليل ، اعتدوا على شيوخ ونساء وشبان في الشوارع العامة وحطموا واجهات محلات تجارية وحطموا خطوط المياه وأتلفوا مجاري عمومية . وفي سخنين أحرقوا صناديق الاقتراع وفي الرامة احرقوا مكتب الحزب الشيوعي . وجرى ذلك كله ويجري غيره في العديد من القرى تحت سمع وبصر « حراس الامن والنظام » ..

ويصبح واضحا ان الاوساط ، التي تحمي هؤلاء الزعران والاجراء المفضوحين وتحرض اصحاب الرؤوس المحمومة على القيام بهذه الاعمال ، تتوهم انها تستطيع ، بأعمال الزعرنة هذه ، ان تنشر الفوضى والاحتراب والانقسام وسفك الدماء في الوسط العربي في اسرائيل وان تسلب الجماهير العربية مكاسبها الضخمة التي حققتها في الانتخابات المحلية الاخيرة — مكاسب وحدة الصف التي تعززت بانتصار الجبهات الدمقراطية في اكثرية المدن والقرى العربية .

ان الجماهير العربية كلها ، ومعها الرأى العام الدمقراطي الاسرائيلي كله ، تنظر باشمئزاز وبغضب الى مقترفي هذه الاعمال القذرة والى الاوساط السلطوية التي تحمي وتحرض الزعران . لقد عبرت الجماهير العربية ، خلال نضالها الطويل والمرير ، على امثال هذه الاعمال فلم تزدها الا تشبثا بوحدة الصف وبأهدافها اليومية والقومية العادلة . ولن تسمح لمهاويس السلطة المعزولين والمفضوحين ان يعيدوها الى الايام البائسة التي جاءت مباشرة بعد قيام الدولة في ظل الحكم العسكري والتشريد . ويدرك الرأى العام ان اعمال الزعرنة الدموية والاستفزازية هذه انما هي آخر دليل على افلاس الاجراء وافلاس حماتهم امام شعب الجبهات الدمقراطية .

ونحن ، اذ نشجب هذه الاعمال ونحمل السلطة مسؤولية نتائجها ، ندعو الجماهير العربية الى التحلي بأشد اليقظة والى رص صفوفها الى اقصى حد والى بذل كل الجهود لعزل الزعران والاجراء وللمحافظة على السلام والوئام في مدنها وقراها .

ان تجنيد الشعب ، في نضالات جماهيرية سلمية وشرعية ، هو الطريق الوحيد لردع المعتدين والذين يقفون وراءهم .

ان شعبنا ، في مدنه وقراه ، يرحب بالمساعي التي يبذلها العديد من ذوى النوايا الطيبة في سبيل اقناع اصحاب الرؤوس المحمومة ، الذين خذلهم الشعب في الانتخابات المحلية الاخيرة ، بأن يكفوا عن اعمال الزعرنة التي لن تعود في نهاية الامر الا بالوبال عليهم هم انفسهم وعلى الايدي السلطوية التي تحركهم ولن تؤثر على وحدة الصف الشعبية الجبارة بل ستزيد الشعب تماسكا والتفافا حول قيادته المخلصة والمتفانية في خدمة الشعب حتى النهاية .

لتتسع وتتعزز وحدة الصف الشعبية في اطار الجبهات الدمقراطية .

ليستمر ويتعمق النشاط البناء الذى قامت ، وتقوم به ، الادارات المحلية الوطنية والدمقراطية .

هلموا الى المزيد من الوئام ولا تتفرقوا !

بنيامين غونين فى حديث الى «زو هديرخ»:

لن يقبل العاملون باستمرار تدهور مستوى اجورهم واتفاق ايرليخ ـ ميشل لن يضمن «الهدوء الصناعى»

(ننشر فيما يلى المقابلة التى أجرتها الشقيقة «زو هديرخ» مع الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بعد أن وقع السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل ووزير المالية ، ايرليخ ، على اتفاقية لتحديد نسبة علاوة الغلاء) .

★ سؤال : لماذا فوجىء الكثيرون من الاتفاقية التى تمت بهذه السرعة بين ايرليخ وميشيل ؟

● جواب : اعتقد ان احدا لم يفاجا ، فقبل ٨ اشهر توصل الاثنان الى اتفاقية مشابهة وهى «اتفاقية التجميد» المعروفة . وفى حينه زرعت الاتفاقية اوهاما بانه يمكن وضع حد للغلاء ، وفى حينه كذلك قلنا انه فى احسن الظروف يمكن تشبيه الاتفاقية ب ـ «انها امساك سيعقبه اسهال». وهكذا ثبت فى الواقع ان الاتفاقية السابقة لم تمنع الغلاء حتى فى فترة التجميد . والبرهان على ذلك ان اسرائيل «فازت» بالمرتبة الثانية بين دول العالم بعد الارجنتين فى نسبة التضخم المالى . وماذا يدعى ميشيل ؟ بانه لولا الاتفاقية لتضاعف التضخم ! هل هذا صحيح ؟ الواضح بعد هذه التجربة ان الاتفاقية الجديدة لن تبشرنا بتحسين اجور العاملين .

★ سؤال : ما هو جوهر الاتفاقية الجديدة ؟

● جواب : اولا حتى الان لا نعرف ما هو مضمون الاتفاقية الجديدة . يقول ممثلو الهستدروت انه تم التوصل الى اتفاق برفع الاجور بنسبة ١٥٪ فى جميع القطاعات و ٧٪ فى القطاعات الفرعية . ولكن ايرليخ يدعى انه يعرف فقط عن علاوة ١٥٪ .وبالنسبة للعلاوة الاخرى فتتراوح بين ٢ ـ ٥٪ فقط . ان الامر الخطير فى الاتفاقية هو وعد ميشيل لايرليخ بضبط جماهير العاملين ، الذين سيطالبون بعلاوات معقولة ، اى علاوات تتناسب وحجم الارتفاع فى الاسعار . لقد صرح ميشيل اكثر من مرة «لن اكون شرطيا لدى ايرليخ» . ولكن وعده هذا يعنى عمليا ان قادة الهستدروت وعلى رأسهم ميشيل سيكونون شرطة تابعة لايرليخ .

★ سؤال : هل هذا هو السبب فى رفض قطاعات مختلفة من العاملين لاتفاقية ايرليخ ـ ميشيل ؟

● جواب : واضح ان هذه السياسة تسبب الغربة والتباعد بين جمهور العاملين وبين قيادة الهستدروت. فى الماضى كان بالامكان تفسير مثل هذه السياسة . وهو ان قيادة الهستدروت نسقت خطواتها مع حكومة التجمع . ولكن الان لا يوجد اى تفسير فكأن شيئا لم يحدث وكأن الهستدروت بقيادة التجمع لا تقف فى وجه حكومة التكتل البرجوازية . وهى تستمر فى سياستها بحجة «المسؤولية القومية» التى باسمها يخفضون مستوى معيشة عامة الشعب . ويدرك الكثيرون هذا الوضع ولذا فانهم يرفضون نظرية ميشيل ويناضلون من اجل العيش بكرامة .

★ سؤال : وكيف يبرز هذا النضال ؟

● جواب : اولا ، ان النضال الذى يقوم به العاملون فى الخدمات العامة هو حول اتفاقات العمل . فكما هو معلوم ، هذا العام دمجت اتفاقيات العمل بين قطاعى الخدمات والانتاج . وكان موعد بدء الاتفاقيات فى ١ نيسان ١٩٧٨ لمدة سنتين . فى قطاع الانتاج وقع على اكثرية الاتفاقيات . ولكن لم توقع فى قطاع الخدمات حتى الان . والسبب فى ذلك هو انه اذا كان بالامكان خرق الاتفاق الذى وافقت عليه الهستدروت (١٥٪) ، وذلك عن طريق عقد اتفاقيات فرعية بالنسبة لقطاع الانتاج ، فان الحكومة مصرة على موقفها بان تدفع علاوة ١٥٪ فقط بالنسبة لقطاع الخدمات ، اى لمستخدمى الدولة . وواضح ان العاملين لن يوقعوا على اتفاقات كهذه . فقد طالبوا بعلاوة تتراوح بين ٣٥ ـ ٥٠٪ .

ان الفترة بين شهر نيسان وتشرين ثانى هى فترة انتظار طويلة جدا ، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الغلاء مستمر ولا ينتظر التوقيع على هذه الاتفاقيات. ولهذا السبب فان العمال يناضلون ويضربون عن العمل .

★ سؤال : ما هو معنى «سحق الاجور» اليوم ؟

● جواب : اولا ، لقد وصل التضخم رسميا الى ٥٢٪ ولكن فى السكن وصل الى ١٠٠٪ . ويقولون للعاملين : انكم ستحصلون على علاوة غلاء . ولكن اية علاوة هذه ؟ اولا : ٧٠٪ من جدول الغلاء ، ثانيا : يحصلون عليها بعد ستة اشهر . ولكن فى هذه الفترة ترتفع جميع الاسعار . وفى هذا الوضع تسحق الاجور بشكل مستمر . وعندما يوقع العاملون على اتفاقيات العمل يحاولون تغطية جزء من هذا «الانسحاق» فى اجورهم . وهو امر مشروع لان هذا هو الهدف من الاتفاقيات .

★ سؤال : الا يمكن تغيير سياسة غلاء المعيشة ازاء ازدياد التضخم ؟

● جواب : هذا هو مطلبنا . لقد وقع اتفاق غلاء المعيشة عام ١٩٧٥ وهو سارى المفعول حتى عام ١٩٨٠ . ولكن يومها كانت نسبة التضخم تصل الى ٢٥٪ فقط . ولهذا فاننا نطالب بدفع علاوة غلاء كاملة وفورا بعد ارتفاع جدول الاسعار بنسبة ٣٪ شهريا .

★ سؤال : ماذا تقصد عندما تقول مطلبنا ؟

● جواب : فى البداية كان هذا مطلب كتلتنا ، يوم ان وقع الاتفاق . ولكن منذ ذلك الحين اكتشف الكثيرون الخدعة فى الاتفاق . ولذلك اصبح اليوم هذا هو مطلب جميع المستخدمين فى الدولة . وهذا المطلب العام يؤثر على كتل مختلفة فى الهستدروت ويجعلها تطالب به .

★ سؤال : هل تعتقد ان ميشيل وايرليخ يمكن ان يحققا «الهدوء فى الصناعة» ؟

● جواب : الحديث عن «هدوء فى الصناعة» هو وهم فى فترة تتميز بعدم الاستقرار الاقتصادى وبرفع الضرائب . وهذا الثقل كله تسقطه حكومة الراسماليين الكبار على عاتق المستخدمين ولكن النضال المعادل مستمر ويزداد يوما بعد يوم . فمثلا ارتفعت فى عام ١٩٧٦ نسبة الاضرابات ب ٨٧٪ عن عام ١٩٧٥ وشهد عام ١٩٧٧ ارتفاعا بلغ ٣٥٪ . وهذا العام ستكون النسبة اعلى بكثير . وهناك حقيقة اخرى يمكن ان ندركها من هذه الارقام وهو ان نسبة الاضرابات التى تجرى بدون موافقة الهستدروت تزداد بشكل متواصل . فمثلا فى عام ١٩٧٧ بلغت نسبة هذه الاضرابات ٦٣٪ . وتشير الدلائل الى ان هذه النسبة ستزداد كثيرا فى عام ١٩٧٨ ، رغم قلق ميشيل على «الهدوء فى الصناعة».

وقد ادركت نقابات عمال كثيرة ، فى هذه الايام ، بانه من واجبها ان تناضل اما بموافقة الهستدروت او ضد موافقتها . وان ممثليها ليسوا على استعداد ان يلتزموا بانضباط يروحام ميشيل .

اضراب المعلمين يشمل جميع المدارس الثانوية والصفوف الاعدادية

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بدأ منذ صباح أمس الاول ، الاحد ، اضراب المعلمين الثانويين ومعلمي المدارس الاعدادية والبالغ عددهم ٢٠ الف معلم ، الامر الذي يعطل عن الدراسة ٤٠٠ الف طالب فى جميع مدارس البلاد . وذلك بعد فشل التوصل الى اتفاق مع المعلمين والاستجابة الى مطالبهم العادلة .

اما معلمو المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ودور المعلمين فقد استجابت الى طلب السكرتير العام للهستدروت ووزير المعارف زبولون هامر بتأجيل اضرابهم الى ١٠ ايام قد يتوصل فيها الطرفان الى اتفاق.

هذا ودعت نقابة المعلمين الابتدائيين المعلمين الى تاجيل اضرابهم على أمل التوصل الى اتفاق . فقد وعدهم سكرتير الهستدروت العام ميشيل بالوقوف معهم اذا لم يستجب لمطالبهم .

ومع ان ادارة نقابة المعلمين قررت تاجيل الاضراب حتى فى المرحلة الاعدادية الا انها سمحت للمعلمين الاعداديين بالانضمام اليه فى المؤسسات التي يشكل اعضاء منظمة المعلمين الثانويين اغلبية فيها .

وهكذا يتضح ، وللاسف ، ان وزارة المعارف استطاعت ان تجزىء نضال المعلمين كافة وتشقهم الى فريقين بعد نضال طويل أستمر ٩ اشهر من المفاوضات لم تستجب فيها وزارة المعارف الى مطالبهم .

وصرح أمس الاول الناطق بلسان منظمة المعلمين الثانويين ، مردخاي بيتسلاي ، بان وزير المعارف وممثلي وزارة المالية لم يطرحوا اي اتفاق اجور معقول وانه «فى اثناء كل جهودنا فى المفاوضات مع الحكومة كان يماطل بها «تعال ورح» » وأكد «ان الحكومة تريد ان تحطم نضالنا وان تشقه» .

وصرح رئيس منظمة المعلمين ، رؤبين ابيرام ، أمس الاول ، لصحيفة «معريب» بانه بعد لقائه بوزير المعارف ، يوم الجمعة الماضي ، لم يخرج بنتيجة تجعل المعلمين الثانويين يعدلون عن اضرابهم . واضاف : «ما دامت الحكومة لاتستجيب لمطالبنا الاساسية فان الاضراب سيكون متواصلا» .

هذا وصرح مدير وزارة المعارف بانه لن يقام مركز للاضراب فى الوزارة انما سيقام جهاز اداري يعتني بتشغيل الطلاب العاطلين عن العمل .

جماهير الناصرة تواصل الاحتفال بالانتصار الباهر لجبهة الناصرة الدمقراطية

*** الوفود الشعبية ، من الناصرة وخارجها ، والشخصيات الاجتماعية والدينية ورؤساء المجالس يزورون رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، مهنئين بانتصار شعب الناصرة * بيان هام من جبهة الناصرة الديمقراطية يعبر عن عميق الشكر لشعب الناصرة الواعي والشجاع والموحد ،ويحذر من استمرار الزعرنات والاستفزازات العدوانية التي يقوم بها بعض نشيطي قائمة (ي م)ويقول : شعب الناصرة البطل ، بقيادة جبهة الناصرة الديمقراطية يعرف كيف يشل كل يد تتطاول عليه وعلى ابنائه البررة ***

الناصرة ـ لمراسل (الاتحاد) ـ مع اشراقة صباح الاربعاء ٨ـ١١ـ٧٨ ، كانت قاعة «بيت الصداقة» والساحة المحاذية لها تموج بكتل بشرية هائلة ، ترقص وتهزج وتلوح بقبضاتها فى السماء وتهتف : «بالروح بالدم نفديك ياجليل» ، «بلادي بلادي ، لك حبي وفؤادي» ، وغيرها من الهتافات والاهازيج العفوية المغموسة بالفرح المقدس لانتصار جبهة الناصرة الديمقراطية .

ومنذ ذلك اليوم الخالد ، وجماهير الناصرة تعيش عرس النصر هذا ، الذي امتزج بافراح عيد الاضحى المبارك . والناس من مختلف قطاعات الشعب ، يهنئون بعضهم ، فى الشوارع والبيوت . ويتعانقون وهم يقولون : «مبروك علينا كلنا».ومن جهة ثانية ، لاتزال الوفود ، رغم مضي اكثر من اسبوع على الانتخابات، تتدفق على دار رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، مهنئة بانتصار الجبهة وفوزه بالرئاسة . وتضم هذه الوفود جماهير شعبية من الناصرة والبلاد كلها ، وشخصيات دينية واجتماعية ورجال فكر وأدب ورؤساء واعضاء مجالس من مختلف انحاء البلاد ، مما يؤكد فعلا ، ان الناصرة هي قلب جماهيرنا العربية كلها وعنوان صمودها وتمسكها بالارض والوطن والحقوق .

خربشات يائسة لن تقلل من حلاوة الانتصار

وبالمقابل ، تنفست كالبالون كل أوهام السلطة الظالمة واعوانها المحليين ، وبرز بعد فرز الاصوات وظهور النتائج عمق العزلة القاتلة لاعوان السلطة وصحة شعارنا القهار «كل الناصرة جبهة» . لقد برز اكثر من هذا ، ان الاكثرية الساحقة ممن اجبروا على التظاهر بتاييد القوائم السلطوية كانوا بقلوبهم وضمائرهم مع الجبهة . وازاء هذه العزلة ، قام بعض الصبية التسيبيين من «نشطاء» قائمة (ي م) قائمة السيد سيف الدين الزعبي ، بالاعتداء على السيد لطف شحادة الحاج عضو ادارة البلدية واحد الشخصيات الاجتماعية البارزة فى المدينة ، وعلى موظفة بلدية وشابين من نشطاء الجبهة . كما قام زعران معروفون بتحطيم فاترينات محلي السيدين زاهي غريب ولطفي زريق . وقد أثارت هذه الزعرنات التابعة عن الافلاس غضبا واستياء بين كل اوساط السكان فى المدينة . كما اتصل رئيس البلدية ، توفيق زياد ، بالشرطة ، وحملها المسؤولية الكاملة عما حدث وعن مضاعفات الموقف اذا تكررت هذه الزعرنة الجبانة والسافلة.

ـ البقية على ص ٣ ع ٧ ـ

تهنئة لجميع الجبهات

حيفا ـ وصلتنا البرقية التالية :

الى جريدة «الاتحاد» ،

بمناسبة الانتصارات الرائعة للجبهات الدمقراطية نبعث اليكم بأصدق التهانى باسم القوى التقدمية والوطنية الدمقراطية فى قطاع غزة . اننا نعتبر هذا الانتصار انتصارا لنا أيضا وتاكيدا جديدا على حتمية تلاحم كل قوى الخير فى جبهة وطنية دمقراطية متحدة من أجل السلام العادل الذى ننشده جميعا .

فخرى محمد مكى
مدير مكتب الهندسة والتعمير ـ غزة

رؤساء بلديات وشخصيات من المناطق المحتلة يهنئون توفيق زياد وجبهة الناصرة بالانتصار

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة مجموعة من برقيات التهنئة له ولجبهة الناصرة الدمقراطية وشعبها بالنصر الكبير الذى تحقق فى الانتخابات البلدية الاخيرة .

وننشر فيما يلى مقتطفات من البرقيات المذكورة :

نابلس

الاخ توفيق زياد ـ الناصرة

لقد أكدت جماهيرنا بانتخابكم واخوانكم حرصها على مسيرتها ، مما زادنا تاكيدا وقوة لتحقيق النصر .

بسام الشكعة
رئيس بلدية نابلس

رام الله

الزميل توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

باسمى وباسم زملائى ، أعضاء مجلس بلدية رام الله وعموم مواطنى المدينة ، أهنئكم وزملاءكم بالفوز الساحق الذى حققتها قائمتكم ، جبهة الناصرة الدمقراطية ، وبنيلها ثقة الشعب . وفقكم الله فى خدمة نصرة السلام حتى يتم تحقيق السلام فى ربوع بلادنا .

أخوكم ـ كريم خلف
رئيس بلدية رام الله

طولكرم

سعادة الاخ توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة .

فوزكم وفوز جبهتكم فى انتخابات بلدية الناصرة دليل قاطع على وعى شعبنا وتقديره لابنائه المخلصين . أرفع اليكم أصدق التحيات .

حلمى حنون
رئيس بلدية طولكرم

بير زيت

الاخ توفيق زياد ـ الناصرة

نهنئكم بفوزكم برياسة البلدية ونرجو من الله أن ياخذ بيدكم لما فيه خير المدينة وازدهارها .

رئيس وأعضاء بلدية بير زيت
عنهم يحيا ريماوى ـ رئيس البلدية

الخليل

الاخ توفيق زياد المحترم ـ الناصرة .

فوزكم الباهر انتصار لارادة الجماهير الوطنية يعزز الامل بالمستقبل وتطلعات شعبنا نحو تحقيق أهدافه . باسمى وباسم المجلس البلدى أهنئكم من الاعماق والى الامام .

المهندس فهد القواسمة
رئيس بلدية الخليل

حلحول

الى توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

فوزكم برياسة البلدية دليل على وعى جماهيرنا . أقدم التهانى لكم وللناصرة . ان انتصاركم انتصار للوعى والعقل والتقدم والمساواة .

محمد حسن ملحم
رئيس بلدية حلحول

القدس

الرفيق توفيق زياد ـ الناصرة

نجاحكم والجبهة أكد أن الناصرة متمسكة بمثل الاباء والكرامة ومصرة على انتزاع حقوقها الدمقراطية . نهنئكم والجبهة وشعب الناصرة بالفوز .

بشير البرغوثى ، رئيس تحرير مجلة «الطليعة» المقدسية

الاخ الكريم توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

ان الانتصار العظيم الذى حققته الجبهة الدمقراطية بقيادتكم كان له عبرة ودلالة ومغزى . فهنيئا لكم بهذا الفوز وهنيئا لمدينتكم بكم والله يوفقكم .

اخوكم **محمود حبية**
مدير عام المقاصد الاسلامية

جنين

كما وصلت برقية تهنئة مماثلة من السيد احمد شوقى موسى المحمود رئيس بلدية جنين .

بيت لحم

الى توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة

عيد انتخابك أبدى متجدد .. أكدته جماهير الناصرة اليوم . هنيئا ابا الامين وهنيئا لشعبنا والى المزيد من التلاحم الجماهيرى لتحقيق أمانى شعبنا . وعاشت الناصرة .

جورج حزبون
نائب رئيس بلدية بيت لحم

غزة

الى توفيق زياد ـ الناصرة

أهنئكم بالثقة الغالية وأتمنى لكم استمرار التوفيق فى خدمة الناصرة وفى كفاحكم الدائم فى سبيل الحق والعدل.

حيدر عبد الشافى
رئيس منظمة الهلال الاحمر ـ غزة

الاستاذ توفيق زياد ـ الناصرة

لكم وللاخوة الزملاء أجمل التهانى بثقة مواطنيكم بكم ومبروك .

الدكتور محمد مكى
والعائلة ـ **غزة**

رام الله والبيرة

السادة توفيق زياد وأعضاء الجبهة الدمقراطية ـ بلدية الناصرة

تهانينا والى الامام .

نقابة عمال رام الله والبيرة

الاستاذ توفيق زياد المحترم

نهنئكم وأنفسنا بفوزكم الباهر .

احمد معروف وعبد الرؤوف عاصى ـ **عضوا بلدية رام الله والبيرة**

تهانينا والى الامام
الشاعر أسعد الاسعد

تهانينا وفقكم الله
الصحفى اسماعيل عجوة

نجاحكم ورفاقكم نجاحنا . نشد على أيديكم . وتمنياتنا بالتوفيق لخدمة الناصرة وقضايا الشعب .

اميل طوباسى وعائلته

نابلس

تهانينا القلبية والحارة لكم ولرفاقكم . ان نجاحكم متوقع وهو يؤكد من جديد على صحة طريقكم .

خلدون عبد الحق
عضو مجلس بلدية نابلس

تهانينا لكم بفوزكم بثقة أبناء الناصرة ودمتم لخدمة بلدكم وخدمة الشعب الفلسطينى الحر .

المحامى أحمد سليمان

الخليل

ستظل الناصرة شامخة شموخ الجليل وعلو الكرمل والى الامام .

خديجة أبو عرقوب
دورا

الجبهة تطلب من الكنيست بحث موضوع رفع أسعار الكهرباء

الكنيست ـ لمراسلنا ـ تقدم الرفيق توفيق طوبى ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية ، بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست دعاها فيه ان تعيد النظر فى قرار لجنة المالية التابعة للكنيست رفع أسعار الكهرباء بنسبة بين ١٣ ـ ١٧٪ . وجاء فى الطلب المستعجل :

«ان رفع أسعار الكهرباء سيؤدى الى ارتفاع أسعار المواد الزراعية والصناعية ، الامر الذى سيسىء الى أوضاع غالبية المواطنين وخصوصا أبناء الطبقتين المتوسطة والفقيرة . ولا يوجد اى مبرر لرفع أسعار الكهرباء» .

رئيس الطائفة المارونية فى أسرائيل يهنىء توفيق زياد بالنصر !

بعث قداسة المطران أغسطين حرفوش ، رئيس الطائفة المارونية فى اسرائيل ببرقية تهنئة الى النائب توفيق زياد بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لبلدية الناصرة جاء فيها :

حضرة السيد توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة .

اعادة انتخابكم لرياسة البلدية فى الناصرة اثبت جدارتك فى تحمل المسؤولية . سيروا الى الامام والله يرعاكم .

رئيس الطائفة المارونية فى اسرائيل
اباطى اغسطين حرفوش

مخطط لاقامة مدينة استيطان جديدة فى قطاع غزة

تل أبيب ـ نشرت «معريب» ، أمس الاول ، ان المسؤولين فى وزارة الزراعة وضعوا خطة لاقامة مدينة جديدة فى قطاع غزة لاسكان المستوطنين اليهود الذين سيرحلون عن المستوطنات فى شمال سيناء ومشارف رفح بعد ابرام معاهدة «السلام» الانفرادية بين مصر واسرائيل

وستقام المدينة الجديدة ، التى قد تكون بديلا لمدينة يميت ، على مسافة تبلغ ١٤ ألف دونم فى المنطقة الواقعة بين خانيونس ورفح . ويقع حاليا فى هذه المنطقة ثلاث نقاط استيطانية زراعية . وأعلن ان الهدف من اقامة هذه المستوطنة تشجيع الاستيطان اليهودى فيها . كما أعلن ان هذا المخطط لم يعرض بعد على المسؤولين فى دوائر الاستيطان الرسمية .

عرب النقب سيهجرون من منازلهم بحجة بناء المطارات العسكرية عليها

تل أبيب ـ أعلن رؤساء العشائر العربية فى النقب أمام الصحفيين ومنظمة حقوق المواطن بأن ادارة أراضى اسرائيل ابلغتهم بأن هناك نية لتهجيرهم من أماكن سكناهم فى الاشهر القريبة القادمة ـ وذلك بهدف بناء المطارات العسكرية على أراضيهم ـ التى ستقيمها الحكومة بديلا للمطارات التى أقامتها فى سيناء . وكانت الصحف نشرت عن ذلك كثيرا .

ويفيد أحد أعضاء كيبوتس «كيرم شالوم» فى النقب بأن العرب المعرضين للتهجير يملكون حوالى ١٠٠٠ منزل من البناء الحجرى والباطون و ٣٠٠ منزل من الزنك والتنك وحوالى ٢٥٠ منزلا من الخيام . ويبلغ عدد السكان القاطنين فيها من ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ نسمة . كما ان هناك مدرستين ابتدائيتين و ٧ آبار مياه وأربع مقابر .

هذا وقد أوكلت العشائر العربية المتضررة محاميا للدفاع عن حقوقهم .

وتفيد صحف أمس الاول بأنهم توجهوا الى رئيس الحكومة بيغن بطلب للمفاوضات معه بهدف التوصل الى حل يرضيهم ويضمن التعويض اللائق لهم عما سيخسرونه نتيجة لهذا المخطط .

منتظاهرون فى المحطة المركزية فى تل أبيب :

٦٠٠ مليون ليرة لتكثيف المستوطنات وماذا مع أحياء الفقر والملاريا ؟

تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ تظاهر يوم الاحد من الاسبوع الماضى نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى تل أبيب ، فى ساحة مقابل سينما «المركز» فى المحطة المركزية فى تل ابيب . ورفع عشرات المتظاهرين اللافتات ووزعوا المناشير ودخلوا فى نقاشات حامية مع العابرين عن الغلاء والاسعار وسياسة التكتل اليمينى المتطرف الاقتصادية .

ولقد جذبت المظاهرة انتباها شديدا اليها فاصطف المئات حول حاملى اللافتات التى كتب عليها : «الاسعار تتصاعد والاجور فى هبوط مستمر» . «حكومة بيغن ايرليخ هى الآثمة فى هذا الغلاء» . «التعويض الفورى عن الغلاء» . «لتكثيف الاستيطان ٦٠٠ مليون ليرة . وماذا لاحياء الملاريا ؟» . «لا ! لتقليص السوبسيديا» .

ورغم محاولات قسم من الجمهور التحريض والشتم على المتظاهرين الا ان الامر انقلب بعد دقائق وتحول هؤلاء الى مشتركين فى النقاش وانتقل الحديث الى عما اذا كان «يجب أن نعمل ضد رفع الاسعار أم لا» ، حتى ان بعض الواقفين أشار الى المتظاهرين : «ليس هكذا فقط بل على لجان العمال أن تنتظم» . وكان الجواب فوريا : «هذا هو بالضبط ما نقصده» . ان الهستدروت ـ وكما ظهر من كلمات المتجمهرين ـ غير مستعدة لتنظيم احتجاج وللنضال .

هذا وخطب فى الحاضرين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق يهوشع ايرغا .

تشييع فاضل من كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف وأبو سنان وبركا والجديدة وعكا ومن أماكن أخرى ، يوم الجمعة الماضي ، جثمان المرحوم

توفيق أسعد شحادة
(أبو الفهد)

والد رفيقنا يوسف شحادة . وقد وافته المنية عن عمر يناهز ال ـ ٨٤ عاما .

وأعضاء لجنة منطقة عكا الحزبية وأعضاء الحزب والشبيبة فى أبو سنان وكفر ياسيف والجبهة فى كفر ياسيف يتقدمون باحر التعازى الى رفيقنا وزميلنا يوسف شحادة واخوته واخواته وعموم آل شحادة بوفاة الوالد والجد «أبو الفهد» راجين للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان .

وفد طلاب الناصرة يعود من فلورنسا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عاد الى الناصرة ، مساء الخميس الماضى ، وفد طلاب المدارس بعد انتهاء زيارة فى مدينة فلورنسا الايطالية استغرقت ٧ أيام وتمت بناء على دعوة تلقاها رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، من رئيس بلدية فلورنسا الشيوعى اليو غابوجياني .

وتالف الوفد من ٩ طلاب من الصفوف الرابعة فى تسع مدارس فى المدينة ورافقهما مرشدان هما المربية ناديا توما والمربى وديع عليمى . وقد شارك الوفد فى لقاءات سلمية هامة مع طلاب عرب وطلاب يهود ووقعوا سوية على نداء وجهوه الى رؤساء المحافظات والحكومات ورجال الدين فى العالم وطالبوهم فيه بالعمل من اجل السلام العادل فى العالم . وقد عاد الوفد بانطباعات جميلة عن التقدير والاحترام والسمعة الطيبة التى تتمتع بها الناصرة وبلديتها الدمقراطية فى الخارج .

النائب طوبي يطالب بوضع قوانين ايجابية تحدد العلاقات بين السلطات المحلية والسلطة المركزية

ناقشت الكنيست فى ٣٠–١٠–٧٨ مجموعة من الانظمة الجديدة التى تحدد العلاقات بين السلطة المركزية والسلطات المحلية وقال نائب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة توفيق طوبى فى معرض هذا النقاش :

« اعتقد ان السلطات المحلية اليوم ، بعد ثلاثين عاما على قيام الدولة بحاجة الى مجموعة انظمة جديدة ترتب العلاقات بين السلطة المركزية والسلطة المحلية وليس انتهاج سياسة الترقيع التى تسير عليها الحكومة طول السنين السابقة .

ان توسيع صلاحيات البلديات والمجالس المحلية اليوم هو ضرورة عاجلة حتى تصبح هذه البلديات والمجالس اقل انقيادا للسلطة المركزية .

والقضية ليست فى اضافة صلاحيات لرئيس السلطة المحلية فى تقديم اقتراح الميزانية ، الذى يقرر القانون انه هو المسؤول عن ادارة البلدية او ان يقوم هو بمراقبتها ، ولكن القضية فى الاساس تتمثل فى ماهية صلاحيات المجلس وصلاحيات السلطة المحلية ازاء السلطة المركزية وممثلها المنطقة . فحتى الان ما زلنا نعيش فى ظل سياسة قوانين الطوارىء الانتدابية الكولونيالية وما يتفرع منها من قوانين ، فى ظل قوانين الاحكام الاجنبية التى ارادت ان تخضع وتقلص صلاحيات السلطات البلدية والمحلية ومنحت ، بقدر الامكان ، صلاحيات مركزية للمندوب السامى وللحكام البريطانيين المنطقيين . وما زالت السلطات المحلية ، حتى اليوم ، تخضع بموجبها ، لمصادقة المسؤول المنطقى ، فى اصغر الامور مثل تعيين موظفين او شق شوارع وتعبيدها .

ان مثل هذه الامور لا يمكن ان تستمر بعد ثلاثين عاما من قيام دولة اسرائيل ذات الاستقلال والسيادة . واقتراح هذا القانون لا يعدل من المسالة الاساسية التى تعانى منها السلطات المحلية .

ان على الكنيست ان تعمل لتحرير السلطات المحلية والبلدية من الارتباط المطلق بالحكومة وبالمسؤول المنطقى حتى لا يبقى هناك دكتاتوريون يفصلون فى كل صغيرة وكبيرة ، ليس حسب مصالح السلطات المحلية — واقول هذا بكامل المسؤولية — وانما حسب اعتبارات حزبية ضيقة احيانا ، والمصالح السياسية غير النبيلة فى احيان اخرى . ومثال ذلك حاكم لواء الجليل كينغ الذى يعصف بصلاحيات السلطات المحلية ومكانتها . ومثل هذا الامر لا يعود بالاحترام على دولة اسرائيل » .

ثم ابدى النائب طوبى موافقته على التعديلات فى البنود ٨ و ٩ و ١٠ التى تنص على الغاء الكلمات : « بمصادقة حاكم اللواء » . ان هذه البنود تتعلق بنوعية المشغلين فى البلدية ، كما ايد الغاء البند ١٦٩ الذى يتطلب المصادقة على توظيف او اقالة العاملين فى البلدية . واكد انه آن الاوان لذلك حتى بدون ان تكون هناك انتخابات مباشرة لرؤساء السلطات المحلية . وكان من الضرورى الغاء ذلك منذ زمن بعيد . ولكن من الحسن ان يكون ذلك اليوم ونحن نؤيد هذا .

وقال النائب طوبى ان الانظمة المقترحة تلقى على رئيس البلدية مسؤولية تقديم تقارير مالية فى كل ثلاثة اشهر ، ولكن هذا لا يعالج الوضع الخطير والقاسى الذى تعانى منه السلطات المحلية فى امور الميزانيات . فى وسع البلديات والسلطات المحلية اقتراح حجم الميزانية ولكن المصادقة عليها من السلطة المركزية لا تاتى الا بعد طلوع الروح ، وهذه مشكلة بحد ذاتها .

واية ميزانية هى التى يصادق عليها؟ وما هى النواقص الناجمة عن ذلك ، وما هو الدعم المالى الذى يمكن ان تقدمه او تحجبه الحكومة ؟ وما هى الالتزامات المالية التى تقع على عاتق السلطات المحلية

ففى الوقت الذى تصل فيه ميزانيات السلطات المحلية والبلدية فى ٧٩/١٩٧٨ الى ١٣٫٥ مليار ليرة تصل فيه التزاماتها الى ١٤ مليار ليرة ، وفى الوقت نفسه يشكل اليوم ٦٠٪ من الميزانية اجورا او ديونا واعادة قروض .

وحتى اذا أعد رئيس السلطة المحلية الميزانية فمن المشكوك فيه ان يؤثر ذلك على الضائقة الحادة التى تعانى منها السلطات المحلية . وازاء ذلك فان هناك حاجة ماسة لالتزام الحكومة بعدم الاستمرار فى نهجها المتبع بالقاء المهمات واعباء الخدمات الاجتماعية على السلطات المحلية وبتقديم ميزانيات اقل ، وعدم الاشتراك فى نفقات الخدمات المركزية التى على الحكومة ان تهتم بها .

ومن ناحية اخرى فمن المهم ان يقترح التعديل تعيين مواعيد لوضع الميزانية حسب البند ٢٢ وحسن ايضا ادخال نظام كهذا . ولكن ماذا بشأن التزام وزير الداخلية بالمصادقة على اقتراح الميزانية ؟

فلماذا لا يقترح تحديد زمنى لالتزام الوزير وحاكم اللواء بالمصادقة على الميزانية حتى لا تكون هناك مماطلات؟ اننى لا انفى ان السلطات المحلية تماطل ولا تقدم ميزانيتها فى الوقت المطلوب . ليس هذا حسن ولكن هذه قضية اخرى .

واذا كانت هناك رغبة فى الزام السلطات المحلية بنظام يتضمن اعداد الميزانيات لتقديمها فى موعدها فيجب الزام حاكم اللواء ووزير الداخلية بالمصادقة عليها خلال فترة زمنية محدودة ومعروفة وليس ترك ذلك مفتوحا لاعتباراته الخاصة .

وفى معرض مناقشته تأجيل السلطة المركزية اقرار الميزانيات المقترحة واضطرار السلطات المحلية الانفاق شهريا حسب الميزانية السابقة قال النائب طوبى : اذا لم يقم الوزير بمهمته فيجب عدم معاقبة السلطة المحلية . فحجم الميزانيات يختلف من سنة لاخرى فاين توجد اليوم ميزانيات سلطات محلية شبيهة بميزانيات سنوات سابقة ؟ فالميزانيات تزداد اليوم ب ٤٠٪ و ٥٠٪ و ٦٠٪ اذا استمرت وتيرة التضخم المالى كما هى فكيف تقترحون الانفاق حسب الميزانيات السابقة ؟ ان هذا اثم بحق السلطات المحلية ويجب اضافة باب جديد ، على الاقل ، يمكن السلطة المحلية من الانفاق بما يتلاءم والتطورات الاقتصادية .

لقد آن الاوان لسن قوانين تحدد علاقات جديدة بين السلطات المحلية والحكومة ، وبين رئيس السلطة المحلية والمجالس البلدية والمحلية وبين السلطة المحلية والسلطة المركزية .

وفى ختام كلمته تساءل النائب طوبى فيما اذا كان مشروع الانظمة البلدية يسرى على المجالس المحلية ايضا ام لا . وردت النائبة تمار آشل باسم لجنة الداخلية بنعم . فعندئذ قال النائب طوبى : اذا كان ذلك هو المقصود فليكن هناك بند واضح ينص على سريان هذه التغيرات على المجالس المحلية ايضا .

نوابنا يستجوبون الوزراء في الكنيست

✽ عدد السجناء فى اسرائيل ✽

بتاريخ ٢٠ حزيران الماضى تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير الداخلية والشرطة يسأل فيه عن عدد السجناء والمعتقلين فى السجون الاسرائيلية . وقد جاء رد الوزير بتاريخ ٨–١١–١٩٧٨ :

✽ عدد السجناء اليهود ٢١٠٠ سجينا . والعرب ٦٦٠ سجينا .

✽ عدد السجناء العرب من الاراضى العربية المحتلة ٢٩٠٠ سجينا .

✽ عدد المعتقلين الذين لم يقدموا للمحاكمة حتى الان ٤٧٢ والمعتقلين الاداريين ٣٧ والمحكوم عليهم ٢٣٦٣ .

✽ لماذا لا يقام مجلس محلى فى زلفة ؟ ✽

تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير الداخلية يسأل فيه عن الاسباب التى تمنع اقامة مجلس محلى فى قرية زلفة العربية ؟ وهل تعمل الوزارة على اقامة مجلس محلى فى القرية ، خصوصا ، وان أهالى القرية توجهوا عدة مرات الى قائمقام منطقة حيفا والشمال بطلب بهذا الخصوص وفى شهر كانون الاول الماضى وقع ٩٠٪ من أهالى القرية على عريضة يطالبون فيها باقامة مجلس محلى ، لكن الوزارة لم تلب طلباتهم حتى الان ؟ .

✽ لماذا لم توظف الآنسة وداد حورانى ؟ ✽

الآنسة وداد حورانى خريجة كلية الشؤون الاجتماعية فى جامعة حيفا ، وقد اشتغلت فى دائرة مراقبة سلوك البالغين فى أثناء تخصصها العملى ، ضمن الدراسة الجامعية . بعد انتهاء فترة التخصص توجهت الى المسؤول عن دائرة المراقبة السيد بن تسيون كوهين واتفقت معه أن تبدأ عملها فى الدائرة بتاريخ ١–٨–٧٨ كمراقبة سلوك . بتاريخ ١٩–٧–١٩٧٨ حضرت الآنسة وداد الى مكتب الدائرة فى حيفا وعبأت النماذج المطلوبة . بعد أسبوع تسلمت رسالة من الدائرة تبلغها انها ستباشر عملها بتاريخ ٥–٨–٧٨ . ولكن بتاريخ ١٤–٨–١٩٧٨ تسلمت رسالة بتوقيع السيد مئير فايس يبلغها فيها بانه يعتذر عن عدم الموافقة على توظيفها .

وتقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير العمل والرفاه يسأل فيه لماذا ترفض الدائرة توظيف الآنسة وداد ؟ وهل الوزير على استعداد لان يعمل من اجل توظيفها فى الدائرة ؟

✽ طلب مستعجل ... ✽

« قبل أسبوع أذيع من التلفزيون تقرير يصور وضع ثمانين مسنا يعيشون على مخصصات التامين الوطنى فى منزلين فى حيفا تابعين للوكالة اليهودية ، والذين ابلغوا فى الآونة الاخيرة بانه عليهم اخلاء المنزلين . ومن خلال المقابلة أعربوا عن تذمرهم واستيائهم لانهم عجزة ولا يمكنهم ايجاد مأوى آخر ، ولهذا فسيلقى بهم الى الشارع اذا ما تم اخلاؤهم » .

حول هذا الموضوع تقدم النائب شارلى بيطون بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لاتخاذ قرار بمنع السلطات المختصة بعدم اخلائهم أو لحل مشكلتهم .

انقذوا أطفالي من الهلاك

الاسم : سليمان اوس . ابلغ من العمر ٥١ عاما . متزوج ولى خمسة اطفال اكبرهم يبلغ ١٢ عاما واصغرهم شهرين . ولدت فى دالية الكرمل ، اهلى يعيشون فى جبل العرب فى سوريا ولا يوجد لى اى قريب هنا . اعمل فى الحفريات بشكل متقطع بمعدل ١٠ — ١٥ يوما فى الشهر . خدمت فى الجيش الاسرائيلى من عام ١٩٤٨ حتى ١٩٥٨ واستدعى للخدمة فى الاحتياط حتى هذا اليوم . عام ١٩٤٨ اصبت بجراح فى القفص الصدرى اثناء خدمتى العسكرية .

اقيم حاليا فى دالية الكرمل . لا املك قطعة ارض ولا بيتا . اسكن بالاجرة وانتقل من بيت الى بيت مرة او اكثر فى السنة وفى ظروف سكن قاسية جدا .

منذ اكثر من ٥ سنوات احاول ان احل ازمة السكن والمعيشة . توجهت الى السلطة المحلية والى وزارتي الشؤون الاجتماعية والاسكان طالبا ان يحلوا مشكلتي ، لكننى لم احصل على جواب او حل سوى الوعود .

بسبب ظروف معيشتى القاسية اصيب احد اولادى الصغار بشكل جزئى نتيجة لالتهابات اصابته . وهو ما زال يعانى من المرض حتى اليوم . كذلك زوجتى مصابة بمرض داخلى بعد الولادة الاخيرة وهى لا تستطيع ان تقوم بتربية الاولاد والعمل فى البيت فاضطرت ابنتى البالغة ١٢ عاما ان تترك المدرسة لتساعد امها فى البيت وهى كذلك تعانى من مرض فى الظهر يقعدها فى الفراش بين فترة واخرى .

لقد وصل بى الفقر لدرجة اننى لا استطيع ان ادفع الرسوم لصندوق المرضى ولذلك رغم مرض ابناء بيتى فان الطبيب يفحصهم ويقدم لهم العلاج فى الحالات الصعبة والخطيرة فقط . كذلك فاننى لا استطيع ان اشترى لهم الملابس الملائمة خصوصا فى فصل الشتاء والاعياد .

بعد توجهى الى جميع المؤسسات المختصة تشترك وزارة الشؤون الاجتماعية معى بدفع اجرة المنزل الذى اسكن فيه وهى خمسمائة ليرة . وما يعتاش عليه ابناء عائلتى هو فقط ما نحصل عليه من التأمين الوطنى واجرة عملى عن ١٠ — ١٥ يوما فى الشهر ، دخل العائلة لا يزيد عن ٣٠٠٠ ليرة شهريا .

ان المؤسسات التى اتصلت بها تقذفنى من مكتب الى مكتب ولا احد ابدى استعدادا لحل الازمة التى اعانى منها انا وابناء عائلتى .

اننى اتوجه اليكم لاطلاع الراى العام على المأساة التى اعانى منها واطلب منكم ان تثيروها فى الكنيست فقد تقع على اذن صاغية وبيد مسؤولة فتنقذون اولادى وزوجتى من الهلاك والفقر والموت .

معانى الاتصالات بين المنظمة وحكام الاردن — بقية

الرئيس القذافى والاخ ابو عمار قد غادرا دمشق الى الاردن فى زيارة هامة ، وان هذه الزيارة قد تمت بنتيجة رغبة مشتركة أعرب عنها كل المشتركين فى مؤتمر القمة لدول جبهة الصمود والتصدى .

هذه التأكيدات نوردها هنا على لسان مسؤولين كبار من فندق « شيراتون » بدمشق (*) لدحض التفسيرات الساذجة والسريعة والانفعالية لذوى الحسابات والشخصية .

فالزيارة — المفاجأة من قبل الاخ ابو عمار كما من قبل العقيد القذافى هدفت الى حسم مسائل عدة ، كان بقاؤها معلقة وبلا حسم ، عاملا فى استمرار مراوحة من يريد لجبهة الصمود ان تراوح بدل ان تعمل وان تتردد بدل أن تحسم وتتقدم الى الامام .

الاخ ابو عمار قال للملك حسين بصريح العبارة : لقد جئت الى هنا من اجل حقوق وكرامة شعب فلسطين ، واخى الرئيس القذافى جاء الى هنا من اجل حقوق وكرامة شعب فلسطين ، والسادات باع فلسطين والقدس بحفنة من رمال سيناء ، وانا بحكم موقعى فى قيادة الشعب الفلسطينى ، مطلوب منى بحكم مسؤولياتى الا ادخر وسعا او طاقة حتى لا يجد السادات من يوافق معه على خطته وسياسته ، وان اخوانى فى جبهة الصمود لا يريدون للاردن اى دور يتناقض والالتزامات العربية المقررة فى قمتى الجزائر والرباط ، وهم مستعدون لدعم الاردن على اساس برنامج للصمود العربى يقوم على اساس تأمين حقوق الشعب الفلسطينى وقيام دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ولقد تحدث الرئيس القذافى مطولا وعرض على الملك حسين تأمين كل احتياجات الاردن المالية والعسكرية والاقتصادية فى حال التزام الاردن بالمقررات العربية وموافقته على الدخول فى الجبهة الشرقية ..

ومن فندق شيراتون بدمشق ليس هذا وقت نشر أقوال الملك حسين وردوده ، ولكن لا بد من الاشارة الى ان الملك حسين بعد مغادرة الاخ ابو عمار والرئيس القذافى لمطار المفرق قال للصحفيين « ان موقف الاردن ثابت ومستقيم وواضح وانه لم يتغير » .

واضاف الملك حسين : ان البحث فى الاجتماع تناول الوضع العربى العام وان المباحثات كانت بناءة .

وفى وقت لاحق نفى مصدر اردنى مسؤول أن يكون فى نية الملك حسين ان يقوم بزيارة لدمشق اليوم او غدا .

ومدلول هذا التصريح مفهوم طبعا ، مثل مدلول تصريح الملك حسين حول ثبات واستقامة ووضوح الموقف الاردنى بكل الغموض والعمومية التى تحملها هذه الكلمات .

ويبدو ان ازدياد التساؤلات الامريكية حول ما جرى فى اللقاء ، أرغم مسؤول اردنى آخر على القول ان الملك حسين لم يكن يعرف ان ياسر عرفات سيحضر مع الرئيس القذافى الى الاردن .

بالطبع وكما تقول رويتر ان الملك حسين سيحتفظ بأوراقه بين يديه ، وهو لن ينضم الى اى من الجبهتين المتعارضتين حول اتفاقات «كامب ديفيد» : ان هذا الموقف الاردنى يذكرنا بموقف الملك حسين بعد زيارة السادات الى الكنيست وقبيل سفر السادات الى « كامب ديفيد » .

ولكن تبقى الحقائق مطلوبة دائما وما بذله الاخ ابو عمار والرئيس القذافى حسم تساؤلات وأسئلة تدور فى قاعة فندق شيراتون حيث تجتمع جبهة الصمود ، ان جلاء المواقف ، وجلاء موقف الاردن، هو عامل لتعزيز جبهة الصمود لتحزم امرها وتبنى الجبهة المقاتلة والمكرسة فعلا لمواجهة نهج السادات الاستسلامى .

(اقرأ على صفحة ٤ مقال الدكتور اميل توما حول مؤتمر القمة العربى التاسع) .

✽ حيث عقد مؤتمر الصمود والتصدى فى ذلك الوقت — ايلول ١٩٧٨ .

بدعوة من مجلس السلام السوفييتي

وفد شعبى من شخصيات اسرائيلية برلمانية ومن شيوعيين الى الاتحاد السوفييتي

✽ اعضاء الوفد يعلنون : لا سلام عادل وثابت فى منطقتنا بدون اشتراك الاتحاد السوفييتى ✽

تل ابيب — بدعوة من مجلس السلام السوفييتى يزور الاتحاد السوفييتى فى ٧٨/١١/١٩ ، ولمدة عشرة ايام ، وفد اسرائيلى شعبى من اعضاء الكنيست : الرفيق توفيق طوبى ، ابراهام ملامد (مفدال) ، نفتالى فيدر (مبام) ويوسى سريد (التجمع) والمحامى امنون زخرونى والرفيق عوزى بورشتاين .

بيان الوفد

هذا واصدر اعضاء الوفد بيانا وزعوه على الصحف جاء فيه : « ان اعضاء الوفد سيقابلون شخصيات سوفييتية مختلفة كما يقومون بزيارات للمدن الرئيسية فى الاتحاد السوفييتى . وجاء فى دعوة مجلس السلام السوفييتى لنا « ان لجنة السلام السوفييتية تؤمن بأن الزيارة ستزيد من التفاهم بين الشعب السوفييتى والشعب الاسرائيلى من اجل التقدم نحو السلام فى الشرق الاوسط والعالم. ونحن نعتقد بأن زيارتنا ستساهم فى تشجيع الجهود المبذولة ، لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى وتقديمها الى وضع طبيعى. كما اعلن الوفد فى بيانه ان تحقيق سلام عادل وشامل فى الشرق الاوسط يجب ان يكون على اساس احترام الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة ودولها بما فيها الشعب الفلسطينى وهذا لن يتم بدون اشتراك الاتحاد السوفييتى فى جهوده المبذولة لاجل السلام » .

ردود فعل ايجابية

وقد اثار البيان ردود فعل واهتمامات واسعة فى الصحافة الاسرائيلية وبين اوساط الجماهير . وفى جواب عضو الكنيست يوسى سريد على مراسل جريدة «هآرتس» ٧٨/١١/٨ حول الدوافع التى جعلته يوافق على الدعوة قال : « ان السلام مع مصر معرض للانهيار ما دام فى اطار السلام المنفرد المعزول . وواضح للجميع انه بدون اشتراك الاتحاد السوفييتى الفعال فى مجرى المحادثات فى الشرق الاوسط فلن يكون هناك سلام ثابت على مدى الايام » . وعبر سريد عن أمله بأن تقرب الزيارة بين الدولتين .

واضاف سريد : « ان الخلافات بيننا وبين الاتحاد السوفييتى معروفة وانتقاداتنا عليه ليست سرا ولكن بالعصبية لن نقضى على هذه الخلافات بل اننا نعمق هذه الهوة بيننا . فاذا كان السوفييت هم المبادرون لخلق هذا الاتصال والمحادثة فمن المؤسف ان نتنازل او نفوت الفرصة » .

ويشير عضو الكنيست نفتالى فيدر لمراسل « عل همشمار » الى رضاه من تركيب الوفد الذى يضم شيوعيين وحتى من حزب المتدينين . ويضيف : « لا يمكن ان يكون سلام فعلى بدون اشتراك الدولتين العظميين . ان السلام لا يجزأ كما لا يمكن تجزئة سياسة الانفراج الدولى . اننى اعتقد ان اسرائيل لن تخسر من زيارتنا » .

ويصرح الرفيق توفيق طوبى لهيئة تحرير « الاتحاد » بان الدعوة تؤكد على سياسة الاتحاد السوفييتى السلمية التى تأخذ بالحسبان حقوق ومصالح شعوب ودول المنطقة وخاصة حقوق الشعب العربى الفلسطينى واسرائيل .

ويضيف الرفيق توفيق طوبى : انى آمل ان تسهم هذه الزيارة فى تقدم نضالنا من اجل السلام العادل والشامل والثابت فى المنطقة لصالح شعب اسرائيل وسائر شعوب المنطقة حيث يتضح اليوم ، اكثر من اى وقت مضى ، ان لا حل للازمة المنطقية بدون اشتراك الاتحاد السوفييتى الكامل كعضو رئيسى فى مؤتمر جنيف سوية مع الولايات المتحدة الامريكية .

وكما ان الدعوة هى تعبير عن النية الحسنة تجاه شعب اسرائيل فاننى اتوقع ان تسهم هذه الزيارة فى تقديم الرغبة الكاملة فى أوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلى المستعدة لتحسين العلاقات بين الدولتين واعادتها الى وضعها الطبيعى خدمة لمصالح السلام العادل فى منطقتنا .

مقالات فى الصحف الاسرائيلية

وحال نشر خبر سفر الوفد فى الصحف ظهرت ردود فعل كثيرة فى الصحف . فقد نشرت جميع الصحف يوم ٧٨/١١/٨ ، وبتوسع ، البيان نفسه واقوال عضو الكنيست يوسى سريد مع « اشاعات » مختلفة حول ذلك .

وكتبت « معريب » ان عضو الكنيست أريلى الموزولينو فى معسكر الصقور فى « التجمع » ارسلت برقية شديدة الى شمعون بيرس ضد استجابة عضو الكنيست سريد « بدون موافقة القيادة » .

ونشرت غالبية الصحف يوم ٧٨/١١/٨ مقالات تعليق على الوفد وحتى افتتاحيات صحف .

فانشأت « دافار » فى افتتاحيتها : « علينا ان نتوجه بايجابية الى زيارة الوفد الاسرائيلى القريبة من اعضاء كنيست ورجال سياسة للاتحاد السوفييتى بدعوة رسمية » . وتشذ الجريدة فى سياق كلمتها عن الكلمات المركزية التى طرحها سريد وتتوسع فى الحديث عن « نشيطى الهجرة » .

وتكتب « عل همشمار » فى زاوية « اضواء كاشفة » : « ان السوفييت يؤمنون بأن الزيارة ستسهم فى التفاهم بين الجمهور السوفييتى والجمهور الاسرائيلى وستشجع الجهود المبذولة لتحسين العلاقات .

ومع اننا نعتقد ، كأعضاء فى الوفد ، ان هناك الامكانية لان تسهم هذه الزيارة فى اعادة العلاقات الطبيعية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى ، وبغض النظر عن وجود خلافات معروفة ، يبدو ان لا خلافات هنالك بشأن ضرورة اشتراك الاتحاد السوفييتى من اجل اقامة سلام شامل وثابت فى الشرق الاوسط .

رؤيا واقعية

ونشرت «هآرتس» فى ٧٨/١١/٨ مقالا موسعا بقلم دان مرغليت بدأه فى الحديث عن تركيب الوفد ثم تطرق الى تقدير التعليلات التى أبداها معارضو الزيارة وفى ختام مقاله يحلل الامكانيات الايجابية للزيارة فيكتب: «ان السوفييت فى تراجع عن الساحة المصرية وكذلك فى الهبة الشعبية فى ايران وعدم تواجدهم فى الشرق الاوسط هو لظروف آنية وغير دائمة . وهم هنا حتى يبقوا هنا . ورفض دعوتهم لن يأتى بالفائدة » .

« والتطورات السياسية ايضا تؤكد السفرة البرلمانية شبه الوطنية للاتحاد السوفييتى . ومع ان اسرائيل تفضل (بدون نقاش على ذلك وبحكمة) الولايات المتحدة ولكن التدقيق فى مواقف واشنطن وموسكو يشير ، ولو فى مجال واحد على الاقل ، الى موازاة وتشابه فى المواقف ، فالدولتان تقترحان حلا واحدا لتسوية النزاع الاسرائيلى العربى ويقوم على الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ . وفى مثل هذه الحال ، لماذا على اسرائيل ان تحمل عبء الانحطاط الى الاتصال مع دولة عظمى واحدة؟» .

وكتبت « معريب » ، فى اليوم نفسه ، مقالا بقلم ش . سيغف جاء فيه « فى الوقت الذى تتعاظم فيه علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة حتى تصل حدود الاستعباد الاقتصادى فلا ضرر هناك البتة من توسيع ساحة المناورة بالاستجابة لتأشيرات سوفييتية وان كانت غير ملزمة » .

وصول البعثة العسكرية الامريكية الى اسرائيل لاقامة القواعد فى النقب

حيفا — مكتب «الاتحاد» — وصلت يوم الاثنين الماضى (٧٨/١١/٦) الى اسرائيل البعثة العسكرية الامريكية التى تضم ١٧ خبيرا عسكريا برئاسة البريغادير جنرال ، باول هرتونغ .

وستبحث البعثة العسكرية الامريكية سبل نقل القواعد العسكرية الاسرائيلية الموجودة الان فى شبه جزيرة سيناء المحتلة الى النقب وذلك على ارضية المباحثات التى اجراها وزير الحربية الاسرائيلى عيزر فايتسمان فى واشنطن مع كل من وزير الخارجية الامريكى ، سايروس فانس، ووزير الحربية الامريكى ، هرولد براون .

واعلن الجنرال الامريكى ، باول هرتونغ ، ان البعثة جاءت لمساعدة جيش الدفاع الاسرائيلى فى الامور التقنية . وان البعثة غير مخولة بالبت فى الامور المالية .

هذا وكان مناحم بيغن ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قد ارسل مذكرة الى وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ، سايروس فانس ، اعاد فيها طلباته القاضية بأن تمنحه الولايات المتحدة قرضا بمبلغ ٢٫٥ مليار دولار لتنفيذ اعادة ترتيب مواقع اسرائيل العسكرية فى الجنوب . وهذا المبلغ لا يشمل ال ٨٠٠ مليون دولار التى ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل لبناء مطارين عسكريين فى النقب تعويضا لاسرائيل عن مطاريها فى سيناء وفق اتفاقى « كامب ديفيد ». والتى وعدت الولايات المتحدة الامريكية ببنائهما .

المحكمة العسكرية تحكم على المحامى يوسف على مرار

القدس — لمراسلنا الخاص — اصدرت المحكمة العسكرية فى رام الله يوم ٧٨/١١/٥ قرارها ضد عضو بلدية اريحا المحامى يوسف على مرار بالعقوبات التالية : بالسجن شهرا مع وقف التنفيذ خلال مدة سنتين ، وبدفع غرامة مقدارها خمسة آلاف ليرة او بالسجن شهرين مقابل الغرامة .

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلى وجهت الى عضو البلدية تهم : الاخلال بالنظام وعرقلة اعمال الشرطة والاعتداء على شرطى .

وفى مسار المحاكمة طالب المدعى العام العسكرى انزال اشد العقوبات بالمتهم والحكم عليه بالسجن الفعلى كما حاول اثارة المحاكمة بالاشارة الى قضية بيت جالا فاحتجت بشدة على ذلك محامية الدفاع فليتسيا لانغر وبينت ان سلوك الشرطة كان شائنا واستفزازيا وزيادة على ذلك فقد قام الشرطى بالاعتداء على المحامى مرار وتساءلت المحامية : كيف يمكن القول بأن المتهم اخل بالنظام العام حين قامت الشرطة بتبليغه عن موعد المقابلة فى الساعة العاشرة والنصف وخمس دقائق علما بأن موعد المقابلة كان فى الساعة العاشرة والنصف ؟ وقالت المحامية ان الشرطة هى التى سببت وقوع الحادث بسبب تصرفها غير اللائق وعدم احترامها لمواعيدها مع المواطنين ومعاملتها اللاانسانية مع اهالى المناطق المحتلة .

ثم استمعت المحكمة الى اقوال شاهد الدفاع عضو بلدية اريحا السيد هشام عبده الذى اشار فيها الى سلوك المتهم الممتاز مؤكدا ذلك من خلال زمالته ومعرفته الاكيدة بالمحامى مرار الذى يتمتع بشعبية واسعة بين مختلف طبقات الشعب .

وتجدر الاشارة هنا الى ان عضو البلدية هشام عبده ادلى بشهادته بعد ان رفض رئيس البلدية عبد العزيز السويطى ان يقوم بذلك بالرغم عن افهامه بضرورة الشهادة .

واستمعت المحكمة الى اقوال المتهم الذى قال : اننى لم اعتد على الشرطى وانما هو الذى اعتدى على وكان من المفروض ان يحاكم الشرطى بدلا منى. ولكن المحكمة ضربت عرض الحائط باقوال المتهم وحقيقة البينات التى تبرىء ساحته واصدرت قرارها الانف الذكر .

حملة اعتقالات فى الضفة المحتلة

تل ابيب — تقوم شرطة الاحتلال بحملة تفتيش وتحقيق عن سلاح غير مرخص فى الضفة الغربية المحتلة .

وقد تم نتيجة ذلك اعتقال عشرات الاشخاص من مدينة نابلس ومن قلقيلية . ويدعى المعتقلون انهم يملكون السلاح منذ العهد الاردنى ، للدفاع عن النفس .

جماهير الناصرة تواصل — بقية

جبهة الناصرة الظافرة تشكر .. وتتعهد

ومن ناحية اخرى ، وزعت جبهة الناصرة الديمقراطية بيانا على أهل الناصرة عبرت فيه عن عميق الشكر لهذا الشعب الموحد والواعي والشجاع، الذي هدم اوهام السلطة واعوانها ورفع عاليا قلعة الناصرة الجبهوية . وجاء فى البيان :

« ان يوم الانتخابات لبلدية الناصرة من ورائنا . ولكن هذا اليوم سوف يظل ، الى الابد ، يوما خالدا فى تاريخ مدينتنا العريقة وشعبها البطل ، ففي ذلك اليوم، أثبت شعب الناصرة ، لنفسه وللرأي العام المحلي والعالمي ، انه متمسك، اكثر من اي وقت مضى ، بطريق وحدة الصف النضالية ، طريق الاخوة المقدسة لاهل المدينة على مختلف طوائفهم وحاراتهم وعائلاتهم ، متمسك بالكرامة والمساواة ومتمسك بأرض مدينته ووطنه ، ومصمم على الدفاع عن حقوقه هذا هو المعنى الحقيقي ، لانتخابكم اكثرية مطلقة لجبهة الناصرة الديمقراطية ومرشحها للرئاسة .

« وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر العميق الى شعب الناصرة ، الذي جدد ثقته بجبهة الناصرة الديمقراطية، طريقا وقيادة ، كما نتقدم بالشكر ايضا الى العدد الضخم من النشيطين المتطوعين ، عمالا ومثقفين وتجارا وطلابا ، رجالا ونساء ، شيبا وشبانا، الذين حملوا كلمة الجبهة وخطها ،من بيت الى بيت ومن قلب الى قلب ، حتى ضمنوا انتصار الجبهة الذي هو انتصار الناصرة كلها .

« لقد قلنا خلال المعركة الانتخابية، ونقول بعدها ، ان المعركة كانت بين شعب الناصرة كله بقيادة الجبهة من جهة ، وسياسة القهر والتمييز القومي من جهة اخرى . وقلنا قبل الانتخابات ونقول بعدها ، اننا خدمنا وسنخدم فى السنوات الاربع المقبلة ، كل سكان الناصرة بدون استثناء ، وسنعمل بكل قوة ومثابرة على تعميق الوحدة المقدسة بين اهل مدينتنا . لقد نبذ سكان مدينتنا الواعون والموحدون ، والى الابد ، التعصب الطائفي والعائلي ، وسوف نعمق هذه الوحدة ، بحيث يحس كل اهل المدينة انهم عائلة واحدة متآخية ، متصافية ، شركاء فى الهم وشركاء فى الفرح !

« هذه الوحدة هي التي تعطي معنى وطعما ، ونحن ندعو الى اقصى اليقظة لتعميق هذه الوحدة وصقلها، بحيث يدرك كل متطاول عليها انه انما يتطاول على مصلحة وشرف وسمعة المدينة كلها !

« لقد تقدمنا للناخبين ، للمدينة كلها ،خلال المعركة الانتخابية ببرنامج، بخطة عمل ، ولم نتقدم بـ للاستهلاك الانتخابي ، وسيعمل رئيس البلدية وكتلة الجبهة فى البلدية بكل اخلاص من اجل تنفيذه ، معتمدين على دعم شعب الناصرة المطلق لبلديته.

« لقد قلنا خلال المعركة الانتخابية وبصدق ، ومن موقع المسؤولية ، ان الانتخابات ليوم ، بينما نحن كل اهل الناصرة ، سنعيش معا السنوات الاربع المقبلة والعمر كله ، ودعونا الى معركة انتخابية نزيهة ومسؤولة يجري خلالها التنافس على برامج للعمل ويكون القرار الاول والاخير للناخبين ، لشعب الناصرة — السيد الوحيد للبلدية » .

وأشار البيان الى الاستفزازات ضد السيد لطف شحادة الحاج وغيره ، وحمل الشرطة والقائمين على قائمة (ى م) المسؤولية الكاملة عنها ، وحذر من تكرارها وقال : « ونحن نقول لمن يعنيه الامر ان شعب الناصرة البطل بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية يعرف كيف يشل كل يد تتطاول عليه وعلى أبنائه البررة . لقد انتهت ، الى غير رجعة ، أيام البلطجية والاعتداءات كوسيلة للنفوذ السياسى ولن تعود ، أبدا ، الى مناخ الناصرة النقى » .

ودعا البيان شعب الناصرة الى اليقظة والوحدة والشجاعة لضمان منع تكرار أعمال الشغب والزعرنة ، كما هنأ المواطنين بعيد الاضحى المبارك متمنيا للمنطقة كلها السلام العادل الذى يضمن احترام حقوق جميع الشعوب بما فيها شعبنا العربى الفلسطينى .

ودعا بيان جبهة الناصرة الدمقراطية فى الختام ، الى تعميق الالتفاف حول جبهة الناصرة الدمقراطية والدعم للبلدية الدمقراطية، من أجل مواصلة طريق التغيير والتطوير والكرامة .

أرباح مصانع الورق فى الخضيرة تزيد بـ ١٥٠٪

تل أبيب — يفيد التقرير نصف السنوى الذى سينشر قريبا عن مصانع الورق فى الخضيرة ان أرباح هذه المصانع زادت هذا العام بنسبة لم يسبق لها مثيل فى السنوات السابقة ، ومقدارها ١٥٠٪ .

ارتفاع أسعار الكهرباء

تل أبيب — أقرت لجنة المالية فى الكنيست ، فى نهاية الاسبوع الماضى رفع أسعار الكهرباء . وكانت أسعار الكهرباء ارتفعت فى نهاية اكتوبر (تشرين أول) بنسبة ٧٫٩٪ للكيلوواط / ساعة . ومع الارتفاع الجديد هذا يكون قد بلغت نسبة ارتفاع أسعار الكهرباء خلال الاسبوعين الاخيرين بمعدل ١٤٪ .

جبهة البقيعة الدمقراطية تفوز بمقعدين

فازت جبهة البقيعة الدمقراطية بمقعدين فى السلطة المحلية من بين ٩ مقاعد . ويمثلها السيد يوسف نسيب خير والرفيق نايف سليم . وحظيت فى الرئاسة ب ٤٨٩ صوتا . بينما حظى السيد صالح خير خير بالرئاسة بزيادة صوت واحد فقط ، اذ حصل على ٤٩٠ صوتا .

على هامش مؤتمر قمة بغداد

التضامن العربي على ثلاثة مستويات

بقلم: دكتور اميل توما

لقد دركت الشعوب العربية في وقت مبكر بعد قيام الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ ان هذه المنظمة لا تستطيع ان تكون اداة التضامن العربي الوطني في مكافحة الامبريالية .

ولكنها في الوقت نفسه رأت في الجامعة العربية وعاء تنظيميا فضفاضا يجمع ممثلي الدول العربية ، على الصعيد الرسمي ، ويساعد على تعاون حكومات تلك الدول في بعض الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، بحيث لا يكون التناقض السياسي والطبقي حادا لا يمكن تجاوزه .

كذلك اسهمت الجامعة العربية بطابعها هذا ، المحدود ، في تنظيم تعاون غير عميق بين الاقطار العربية المصدرة للنفط وفي بعض الاحيان نجحت ، ولو شكلا ، في اقامة اجهزة تعاون اقتصادي مثل السوق العربية المشتركة الذي انضم اليه عدد من الدول العربية ولكنها اخفقت في تحقيق اهداف فكرة الوحدة الاقتصادية العربية .

ومع نهوض الحركة الوطنية الثورية في العالم العربي ، في اواخر الخمسينات ، وما نجم عن ذلك من تغييرات جوهرية في بعض الاقطار العربية ، في الميدانين السياسي والاجتماعي ، ادركت بعض الحكومات العربية قصور الجامعة وعجزها عن القيام بالهدف الذي اخذته على عاتقها — هدف تحقيق الوحدة العربية ، اذ حققت وحدات خارجها كان ابرزها الوحدة بين مصر وسوريا في مطلع عام ١٩٥٨ .

وفي منتصف سنوات الستين ، بعد ان اخفقت الوحدة المصرية — السورية في توطيد اركانها وانحلت في عام ١٩٦١ ، توصل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الى ان من غير الممكن تحميل الجامعة العربية اكثر من طاقتها ودعا الى عقد مؤتمر قمة عربي للبت في اخطر قضية طرحت على بساط البحث انذاك — قضية تحويل اسرائيل مياه نهر الاردن انفراديا .

وفعلا عقد الرؤساء والملوك مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة في كانون الثاني عام ١٩٦٤ .

ومنذ ذلك الوقت اصبحت مؤتمرات القمة العربية شكلا تنظيميا للتضامن والتعاون العربيين على الصعيد الرسمي .

طبعا لم يخف انعقاد هذه المؤتمرات التناقض الجذري بين الانظمة العربية المعادية للامبريالية والتقدمية اجتماعيا من ناحية ، والانظمة العربية الرجعية المتعاونة مع الامبريالية من ناحية ثانية .

وتحقق نجاح هذه المؤتمرات في اغلب الاحيان نتيجة سببين اساسيين : ثقل مجموعة الدول العربية التقدمية ورجحان كفتها على الصعيد العربي العام .. وزخم حركة الجماهير الشعبية في كافة الاقطار العربية بحيث فرضت على الانظمة العربية ان توافق على قرارات هذه المؤتمرات الايجابية.

ونستطيع ان نقرر ، اذا استعرضنا مرحلة مؤتمرات القمة التي امتدت من عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧٨ ، ان التناقض السياسي — الطبقي (١) كان يمنع في فترات معينة اما عقد المؤتمر — كما في الفترة ١٩٧٤ — ١٩٧٨ او فشله كما كان نصيب مؤتمر القمة في الرباط في كانون الاول عام ١٩٦٩ حين نسف الملك السعودي فيصل التعاون العربي بمزايداته المغامرة (٢) .

وفي اكثر من مناسبة غابت هذه الدولة او تلك عن مؤتمر القمة هذا او ذاك .. فسوريا مثلا غابت عن مؤتمر قمة الخرطوم الذي عقد في اب ١٩٦٧ واعلنت ان لا قاعدة مشتركة بينها وبين الانظمة العربية المتعاونة مع الامبريالية .

والواقع ان مؤتمري القمة اللذين عقدا بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول ١٩٧٣) : في الجزائر في كانون الاول ١٩٧٣ .. وفي الرباط في تشرين الثاني ١٩٧٤ انتهيا الى قرارات ايجابية بفضل التوازن الذي رجح ، على صعيد العالم العربي ، ثقل الانظمة التقدمية المعادية للامبريالية .. وبفضل زخم الحركة الوطنية والتقدمية في مختلف الاقطار العربية .

ولعل ابرز دليل على ذلك قرار المؤتمرين بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني . وجدير ان نلاحظ ان الملك حسين الذي رفض هذا القرار في مؤتمر الجزائر اضطر الى قبوله في مؤتمر الرباط بفضل العاملين المذكورين .. والتفاف الجماهير العربية الفلسطينية ، في كل مواقعها ، حول المنظمة .

ظروف مؤتمر القمة العربى التاسع فى بغداد

وقعت الردة الرجعية في مصر وانحراف النظام الساداتي عن طريق مقاومة الامبريالية ونهج الاصلاحات الاجتماعية في ظروف هجمة امبريالية — رجعية في منطقة الشرق الاوسط هدفها ضرب الانظمة التقدمية وشل حركة التحرر القومي العربية وتوطيد مواقع الامبريالية النفطية والاستراتيجية في المنطقة .

ومثلت مبادرة السادات الاستسلامية في تشرين الثاني ١٩٧٧ (حين زار حاكم مصر القدس) مرحلة اعلى من هذه الهجمة لانها حققت لقاء بين الامبريالية الامريكية والصهيونية ، ممثلة بحكام اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية ، والرجعية العربية التي قادها ، علنا ، النظام الساداتي ودعمتها فعلا الانظمة الرجعية في السودان والمغرب والسعودية والاردن وغيرها .

ونشوء جبهة الصمود والتصدي ، التي تالفت من سوريا واليمن الدمقراطي وليبيا والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية ، في اعقاب هذه المبادرة ، اولا والتفاف الشعوب العربية حولها ثانيا كان بمثابة هجوم معاكس لوقف امتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية .

وحاولت الرجعية العربية بتشجيع الامبريالية ، ولا شك ، الالتفاف حول جبهة الصمود والتصدي ، لتحطم عزلة النظام الساداتي وتبيض نهجه الاستسلامي فطرحت مشروع عقد مؤتمر قمة عربي .. واقامت لجنة من الدول العربية برياسة الرئيس السوداني جعفر النميري لهذا الغرض .

ولكن هذه المحاولات اخفقت وتبددت على صخرة تمسك جبهة الصمود باهدافها .

ثم جاء اتفاق « كامب ديفيد » فكان معلما جديدا على طريق نهج السادات الاستسلامي وتعبيرا فظا عن سياسة النظام الساداتي في المشاركة في التآمر الامبريالي الصهيوني على حقوق الشعوب العربية بما فيها الشعبين المصري والفلسطيني .

وخلق هذا الاتفاق ظروفا جديدة اذ اكد انسلاخ مصر رسميا عن جبهة المجابهة العربية مع الاحتلال والعدوان الاسرائيلي مما غير التوازن الاستراتيجي والسياسي في ساحة الصراع العربي الاسرائيلي .

وهذا استنفر جبهة الصمود والتصدي الى العمل فعقدت مؤتمر قمتها الثالث في دمشق في النصف الثاني من ايلول ١٩٧٨ .

وتكمن اهمية هذا المؤتمر في ثلاثة امور :

★ انه انشأ « الجبهة القومية للصمود والتصدي » لتكون « قاعدة النضال القومي وتعبئة جماهير الامة العربية وطاقاتها » .. وتؤلف اداة الشعوب العربية « في معركتها ضد الصهيونية والامبريالية ومن اجل الصمود والتحرير » .

وفي هذا الصدد حدد المؤتمر ان من اهداف هذه الجبهة « العمل على تحقيق الوحدة العربية ودعم النضال الوحدوي والعمل على ازالة كل العقبات من طريق الوحدة العربية وتطوير العلاقات الوحدوية بين اطراف الجبهة ومن اجل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي » .

★ طرح الحل العادل والمقيم حين دعا الى تحرير الاراضي العربية المحتلة كلها والتزم باسترداد « الحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين ، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ».. وفي هذا الاطار دعا الى دعم كفاح الشعب الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

★ قرر نهجا وطنيا ثوريا فدعا الى « تعزيز وتطوير العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة ودول المعسكر الاشتراكي وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والقوى المساندة لنضال الامة العربية وكفاحها التحرري ضد الصهيونية والامبريالية » .

وبهذا اراد المؤتمر ان يؤكد على ضرورة خلق معادلة استراتيجية جديدة تصمد امام اسرائيل بعد انّ اخرج النظام الساداتي مصر من ساحة المواجهة مع الامبريالية والصهيونية .

وبعقد هذ المؤتمر وبنتائجه تحقق التضامن العربي على مستوى واحد من مستويات التعاون والتضامن العربي النضالي .

واعقب هذا ، المستوى الثاني ، من مستويات التعاون والتضامن العربي النضالي .

وهذا تم بلقاء القمة السوري العراقي ، وبتوقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين العربيين ، بعد فترة طويلة من الجفاء والخلاف .

وجاء في هذا الميثاق ان سوريا والعراق استجابتا لمسؤوليتهما القومية التاريخية وحققا تعاونهما لدرء الاخطار الامبريالية التي ازدادت خطورة بتوقيع اتفاقات « كامب ديفيد » بين النظام المصري واسرائيل .

واعتبرت قيادة القطرين القرارات التي اتخذتها في مؤتمر القمة السوري العراقي « انعطافا نوعيا بارزا في العلاقات ما بين القطرين على طريق الوحدة العربية التي تعتبر الهدف الاسمى للجماهير العربية » .

واشارت القرارات حول « انشاء هيئة سياسية عليا مشتركة من قيادتي القطرين تقوم بالاشراف على كافة شؤون العلاقات الثنائية بين القطرين في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والتربوية»... اشارت الى ممكنات تحقيق تعاون اعمق بين سوريا ولبنان يحمل في ثناياه بذور الوحدة بينهما .

والواقع ان فكرة الوحدة العراقية السورية طرحتها التطورات على بساط البحث في فترات عديدة من التاريخ المعاصر ولم تتحقق بغياب المعطيات لذلك .. الا ان هذه الفكرة تقوم على عوامل راسخة خصوصا وان النظامين متشابهين في نهجهما السياسي والاجتماعي .

وهكذا نشأت الظروف الموضوعية لعقد مؤتمر القمة العربي في بغداد وتحقيق مستوى ثالث من التضامن والتعاون العربي .

ولا شك في ان توطيد جبهة الصمود والتصدي في مؤتمر دمشق .. واللقاء الهام بين العراق وسوريا في بغداد اسهما في نهوض حركة التحرر القومي العربية في العالم العربي بدون استثناء — وبما في ذلك مصر — وبذلك نشأت اوضاع جديدة في الساحة العربية قيدت حرية الانظمة العربية الرجعية التي تساند النظام الساداتي ونهجه في التعاون مع الامبريالية .

الايجاب والسلب فى مؤتمر القمة فى بغداد

لم يخف على احد ان الانظمة العربية الرجعية ، بقيادة السعودية على وجه التدقيق ، ارادت اجهاض مؤتمر القمة العربي في بغداد .. والمسؤولون السعوديون تجولوا في امارات الخليج العربي في سبيل بلورة جبهة تعمل في هذا السبيل في مؤتمر بغداد .

ولم يخف على احد ان القوى الوطنية التقدمية العربية ساورتها الشكوك في البداية من نجاعة الدعوة العراقية الى عقد هذا المؤتمر .

ولكن الصورة تغيرت بعاملين : موافقة اطراف جبهة الصمود والتصدي على الاشتراك في هذا المؤتمر .. وبذلك قررت ان تخوض المعركة في داخل مؤتمر القمة .. اللقاء العراقي — السوري الذي انتهى الى توقيع ميثاق العمل القومي المشترك الذي خلق مناخا نضاليا في العالم العربي اثر على مواقف الانظمة العربية الرجعية .

ونستطيع ان نقرر ان انزلاق حاكم مصر اكثر فاكثر في طريق الاستسلام وخيانة مصالح الشعوب العربية ، بعد ان بدأت مفاوضات واشنطن الامريكية — الاسرائيلية — المصرية لصياغة معاهدة « السلام » المصرية الاسرائيلية ! ، احرج الانظمة العربية الرجعية وصعب عليها مساندة النظام الساداتي علنا ومواجهة غضبة الشعوب العربية المتعاظمة على ذلك النهج الاستسلامي التخاذلي .

وفي هذه الاوضاع خيبت نتائج مؤتمر القمة العربي في بغداد (٢—١١ حتى ٥—١١—٧٨) آمال الامبريالية التي توقعت ان ينفض المؤتمر دون اتفاق كما انفض مؤمر القمة في الرباط في عام ١٩٦٩ .

وفي وسعنا ان نؤكد ان هذا المؤتمر العربي العام الذي اشتركت فيه كافة الدول العربية ، باستثناء مصر ، ومن بينها دول اعلنت مساندتها السادات مثل السودان والمغرب (٣) ، حقق نتائج ايجابية ولم يخل من نتائج سلبية .

اما النتائج الايجابية فهي :

★ رفضه اتفاقات « كامب ديفيد » واعتبارها مساسا بحقوق الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني . وقد اعلن المؤتمر بهذا الشأن انها تتعارض مع قرارات الجامعة العربية والامم المتحدة .

★ الالتزام بقرارات قمتي الجزائر والرباط وتأكيد التعهد بمساعدة الشعب العربي الفلسطيني في نضاله الوطني بقيادة منظمة التحرير الفسطينية ممثل الشعب الفسطيني في الداخل والخارج .

★ الالتزام بالسلام العادل القائم على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

★ معالجة الخلل الاستراتيجي الناجم عن خروج مصر من ساحة المواجهة والتنسيق بين الدول العربية لهذا الغرض .

اما النتائج السلبية فبرزت في قرار المؤتمر دعوة الحكومة المصرية الى العودة الى الحظيرة العربية ! وعدم التوقيع على معاهدة منفردة مع اسرائيل!

وهذا بدون ادانة طريق الاستسلام والتخاذل والتآمر مع الامبريالية والصهيونية التي ينتهجها حاكم مصر .

كما برز غياب شجب الامبريالية الامريكية التي تتآمر مع الصهيونية على حقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني .

ولا جدال في ان هذه النتائج السلبية نجمت عن رغبة الانظمة العربية الموحدة في جبهة الصمود والتصدي والعراق في الوصول الى الاجماع .

وتظهر هذه الحقيقة بوضوح تام اذا ما قارنا هذه النتائج بنتائج مؤتمر جبهة الصمود .. ولقاء القمة السوري العراقي .

ومع هذا رجحت في هذا المؤتمر كفة الايجاب على السلب .. فحصيلة المؤتمر صفعت مؤامرة « كامب ديفيد » وشددت عزلة النظام الساداتي وفرضت بعض القيود على تحرك الانظمة الرجعية في طريق التساوق مع حاكم مصر .

من بداهة الامور ان مستويات التضامن والتعاون العربي متباينة ، كما ظهر من هذا الاستعراض ، الا انها تسهم في معركة الشعوب العربية من اجل صد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية على حقوقها القومية والاجتماعية .

---

١ — نقصد بالتناقض السياسي — الطبقي التناقض الناجم عن قيام الانظمة العربية المعادية للامبريالية باصلاحات اجتماعية جذرية بالمقارنة مع الانظمة العربية المتعاونة مع الامبريالية والرجعية اجتماعيا مثل السعودية .

٢ — آنذاك « تحدى » فيصل عبد الناصر ان يحارب اسرائيل واشترط ذلك لتقديم المساعدات المالية لمصر ، واعلن رفضه قرار مجلس الامن ٢٤٢ والتسوية السياسية بين الدول العربية واسرائيل .

٣ — لم يشترك رؤساء تلك الدول انما وقع ممثلوها على قرار المؤتمر .



معاني الاتصالات بين المنظمة وحكام الأردن

• تقرير من "فلسطين الثورة" •

صرح فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان وفدا فلسطينيا سيتوجه الى عمان بعد عيد الاضحى لبحث تعزيز العلاقات الفلسطينية الاردنية . (الوكالات ٨—١١—٧٨ والصحف ٩—١١—٧٨) .

وقبل هذا التصريح زار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات بصحبة الرئيس الليبي معمر القذافي عمان وتباحثا مع الملك حسين .

واحتدم آنذاك النقاش حول مدلولات هذه الزيارة وأبعادها .. وخلال ذلك انتقدت محافل فلسطينية وغير فلسطينية هذه الزيارة ورأت فيها انحرافا وطنيا تشوبه الشوائب ..

آنذاك كتبت « فلسطين الثورة » في عددها الصادر في ٢٣ ايلول ١٩٧٨ تحت عنوان « الزيارة المفاجأة — أهدافها ونتائجها » ما يلي :

قد تكون زيارة الاخ ابو عمار والرئيس القذافي الى الاردن مفاجأة كبيرة وغير متوقعة للبعيدين عن المتابعة الدقيقة والتفصيلية لاعمال مؤتمر قمة الصمود والتصدي المنعقد في فندق شيراتون بدمشق منذ يومين .

وهذه الزيارة مفاجأة كبيرة وغير متوقعة للاوساط والجهات ، التي تراهن على اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من دورها الفاعل في توجيه الاحداث والتطورات باتجاه مصلحة الشعب الفلسطيني ، للحلول محل المنظمة او النيابة عنها في تحمل مسؤولية القرار الفلسطيني ، تلك المسؤولية التي تقع في صلب الدور القيادي الذي تلعبه المنظمة في نضالها لتحقيق وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني .

ان وكالات الانباء والاذاعات المحلية والعالمية اعتبرت الزيارة المفاجأة الرئيسية في مؤتمر قمة الصمود والتصدي وقالت اذاعة (مونت كارلو) ان صناع السياسة في وزارة الخارجية الامريكية بدوا في حالة اضطراب شديد من اخبار هذا الاجتماع ، وقال الراديو : ان المسؤولين الامريكيين يتساءلون هل ينفع الضغط والابتزاز الاقتصادي الامريكي في جر الملك حسين وراء الرئيس السادات ، ام ان هذه المفاجأة ستقلب حسابات كثيرة ؟

وبالطبع لا يرغب الامريكيون ولا الاسرائيليون ولا حتى السادات في هذا اللقاء ، ذلك ان كيسنجر كشف هذه الحقيقة بقوله قبل يومين : ان المفاوضات بين اسرائيل وكل من مصر والاردن ستنجح ، وتتوصل الدول الثلاث الى اتفاقات ، اذا لم تتعاون الاردن ومصر مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولا يخفى ان هناك رهان قائم بين هذه الاوساط يقول : ان منظمة التحرير الفلسطينية عاجزة عن التحرك السياسي لمعرفة موقف الاردن بسبب مجازر ايلول الاسود التي ارتكبها الملك حسين ضد الثورة الفلسطينية في ايلول عام (٧٠) ، حيث سقط عشرون الف فلسطيني دفاعا عن الثورة والشخصية الوطنية الفلسطينية .

ان المراهنين يعرفون الحساسية الفلسطينية الهائلة تجاه اى اتصال او لقاء فلسطيني مع الملك حسين ، بسبب من هذه المجازر التي لا يمكن ان تزول بشاعتها من الوجدان الجماهيري وبسبب من استمرار السياسة الاردنية في نهج القطيعة الكاملة من الناحيتين الموضوعية والعملية مع منظمة التحرير الفلسطينية، مع محافظتها على بعض العلاقات الشكلية لاعتبارات عربية فقط .

لقد كان أمام المجتمعين في قمة الصمود والتصدي في فندق شيراتون بدمشق معضلة عويصة الحل ، وهذه المعضلة هي الى أين يتجه الاردن بعد « كامب ديفيد » ؟

ان البيان الاردني الذي انتقد بلطف نتائج « كامب ديفيد » لم يغلق الباب أمام احتمال التحاق الاردن تحت تأثير الضغط الامريكي بركاب التسوية الامريكية التي وقع عليها السادات وبيغن وكارتر في « كامب ديفيد » .

لقد امتدح الرئيس الاسد الموقف الاردني بعبارات مشجعة للاردن للاقتراب من جبهة الصمود والتصدي ، وقد اقترن هذا الامتداح بقوله : **ان ياسر عرفات هو رئيس شعب فلسطين رغم من تخلوا عن منظمة التحرير الفلسطينية .**

وبالطبع ناقش زعماء قمة الصمود في اجتماع مغلق قضية الموقف الاردني وبرزت قضيتان :

— القضية الاولى تقديم مساعدة مالية للاردن بدلا عن المعونة الامريكية للخزانة الاردنية .

— القضية الثانية : عقدة العلاقات الاردنية — الفلسطينية التي تمنع الاردن من الاقتراب من جبهة الصمود والتصدى وقد وقف الاخ ابو عمار وقال : نحن لسنا محكومين بعقدة ايلول ، نحن نناضل من اجل حقوق شعبنا ومن اجل تحرير ارضنا ، ومن اجل هذا الهدف ، نحن مستعدون للقيام بأية خطوة او اى تحرك يدفع باتجاه تعزيز الصمود أمام الاستسلام ، انني مستعد شخصيا للذهاب الى الاردن لاحضار الملك حسين الى هنا ، اننا نتحرك سياسيا بعيدا عن العقد والحسابات الشخصية الضيقة .

وبعد ان انتهى اجتماع الزعماء الخمسة المغلق والذى استمر حتى الواحدة بعد منتصف الليل كان راى الجميع قد استقر على بذل جهد جدى مع الاردن وعلى اعلى مستوى من زعماء الصمود ، لتقريب الاردن من موقف الصمود والتصدى بعد العروض التى تدمها للملك حسين سايروس فانس وزير الخارجية الامريكى والمقترنة بالضغوط الاقتصادية.

ولقد صرح الاخ عبد الحليم خدام بعد انتهاء الاجتماع بما يلى : ان اى اتصال يجريه أى عضو من اعضاء جبهة الصمود هو بطبيعة الحال ليس اتصالا ثنائيا بقدر ما هو اتصال يتعلق بالجبهة وسياستها ، سواء تم الاتصال من قبل الرئيس القذافى او اى من الرؤساء المشاركين فى المؤتمر .

وعلى هذا الاساس تحرك الاخ ابو عمار والعقيد القذافى فى التاسعة والنصف من صباح امس الى الاردن ، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع فى دمشق قوله ان

— البقية على ص ٣ ع ١ —

اصداء مؤتمر القمة العربى التاسع

حيفا — لمحررنا للشؤون العربية — اثارت القرارات الوطنية الحكيمة التي اتخذها مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد بالاجماع ردود فعل واسعة في العالم العربي لانها جاءت تدعيما لمراكز منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وسوريا من ناحية ولانها ستعمل على احياء الجبهة الشرقية والتي تشارك فيها كل من سوريا والعراق والاردن ومنظمة التحرير من ناحية اخرى .

واشاد الرئيس السوري حافظ الاسد بنتائج مؤتمر قمة بغداد والتي تدل ، كما قال ، على استنكار المخطط الاستسلامي لحل ازمة الشرق الاوسط التام .

ووصف علي ناصر محمد ، رئيس وزراء جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، قرارات المؤتمر بانها خطوة هامة على طريق توحيد جهود العرب في النضال ضد الاستعمار والصهيونية وخط حاكم مصر الاستسلامي .

واعلن عبد العزيز بوتفليقة ، وزير خارجية الجزائر ، ان مؤتمر بغداد اظهر بشكل قاطع ان لا احد في العالم العربي يناصر سياسة الاستسلام الساداتية .

هذا وقد اولت وكالات الانباء العالمية اهمية خاصة باللقاءات الثنائية التي اجراها ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، مع كل من الملك حسين وصدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية . وقالت ان هذه اللقاءات دعمت مواقف منظمة التحرير الفلسطينية النضالية وستؤدي الى انهاء الخلافات التي كانت قائمة بينها وبين هذه الاطراف في الماضي .

هذا واصدرت قيادة الجبهة التقدمية الوطنية المركزية في سوريا يوم الخميس الماضي (٩—١١—٧٨) ، بيانا اشادت فيه بنتائج مؤتمر القمة في بغداد وابرزت ان الامة العربية استطاعت ان تمسك بزمام الامور مجددا في العالم العربي وعزلت السادات مصريا وعربيا . واصبح الاتفاق في « بلير هاوس » عاجزا لان يكون القاعدة لاقامة السلام بين اسرائيل والعرب .

كما انهى المؤتمر جميع الخلافات العربية الجانبية وذلك برفع النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية الى مستوى اعلى .

الحزب الشيوعى السورى يؤيد ميثاق العمل القومى

حيفا — مكتب « الاتحاد » — استقبلت القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية بالتأييد التام ميثاق العمل القومي المشترك المعقود بين سوريا والعراق والذي وحد امكانات البلدين في التصدي لمؤامرة حاكم مصر ، السادات ، الاستسلامية .

وأيد الحزب الشيوعي السوري في بيان أصدره المكتب السياسي ، الميثاق الوطني . واعلن ان تنفيذ بنود الميثاق ستقوي ليس فقط نضال سوريا والعراق المعادي للاستعمار ، بل سيقوي نضال العالم العربي ايضا وسيمكن من تقوية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية الامر الذي سيضمن استمرار تقدم التطور الاجتماعي .

« ازفستيا » تشيد بأهمية جبهة الصمود واللقاء السوري العراقي

وكتب معلق صحيفة « الازفستيا » السوفييتية كودراتسيف ، مشيرا الى الخطوات الاخيرة التي نفذت على طريق توحيد القوى العربية التي وجدت تعبيرا لها في اقامة جبهة الصمود والتصدي وانشاء مؤتمر الشعب العربي وتحسين العلاقات الثنائية بين سوريا والعراق ، قالا : ان الامبرياليين توقعوا ان تؤدي سياسة الخنوع ، التي تتبعها القيادة المصرية ، الى خنوع دول عربية اخرى . ولكنهم نسوا ان اهمية حركة التحرر القومي هي في مواقفها السياسية وليس موقعها الجغرافي والاستراتيجي ، وعليه فان مواقع مصر ضائعة ، وبامكان العالم العربي سد الثغرة التي اوجدها خروج مصر من الصف العربي وذلك بتقويتها وحدتها وعلاقات الصداقة الحقيقية مع اصدقائه وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي وستؤدي هذه الصداقة دورها المطلوب لتحقيق المطالب العربية العادلة .

نحو الاحتفال بالذكرى الثلاثين على ميثاق حقوق الانسان

مجلس السلام العالمى

في العاشر من كانون الاول ١٩٧٨ تحتفل الشعوب في العالم بالذكرى الثلاثين لاعلان الجمعية العامة ، في الامم المتحدة ، ميثاق حقوق الانسان .

ويعتبر هذا الميثاق اداة على غاية من الاهمية بيد الانسانية في كفاحها من أجل حقوقها وضد الظلم الاجتماعي وفي سبيل المحافظة على أعلى القيم الانسانية وكرامة الانسان والسلام .

وقد قرر مجلس السلام العالمي ان يحتفل بهذه الذكرى بروح المبادىء التي ترشده في نضاله من أجل قضايا الانسانية ودفاعا عن حقوق الانسان .

ودعا مجلس السلام منظمات السلام القطرية الى تنظيم المؤتمرات والندوات والاجتماعات في هذه الذكرى وحثها على الربط بين النضال من أجل حقوق الانسان والكفاح للقضاء على قمع الحريات الدمقراطية الاساسية .

اتحاد النقابات العالمى

وأصدر اتحاد النقابات العالمي الذي يوحد مئات ملايين العمال في الاقطار الاشتراكية والرأسمالية المتطورة والنامية بيانا في عشية هذه الاحتفالات جاء فيه :

انقضت ٣٠ عاما منذ ان صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة على البيان العالمي لحقوق الانسان .

ويحتفل المجتمع الدولي في العاشر من كانون الاول / ديسمبر باعتباره يوم حقوق الانسان .

وقد ضمت مبادىء البيان العالمي لحقوق الانسان الى وثائق الامم المتحدة الاخرى مثل الاتفاق العالمي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والاتفاق العالمي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية ، والاتفاقية العالمية الخاصة بازالة جميع أشكال التمييز العنصري والاتفاقية العالمية حول القهر وقمع جريمة الابارتهايد وغيرها والتي يمكن أن تكون في خدمة جهود الطبقة العاملة والقوى الاخرى المحبة للسلام في نضالها من أجل حقوق الانسان والحريات الاساسية في العالم أجمع .

وبالرغم عن التحولات الكبيرة والتقدم الهام الذي تحقق في العالم منذ عام ١٩٤٨ ، فان المبادىء الواردة في البيان المذكور لم تتحقق في جميع البلدان .

وما زلنا نلاحظ في عالم اليوم حالات تنتهك فيها بصورة صارخة وشاملة أبسط حقوق الانسان وبمختلف الاشكال مثل الابارتهايد والعنصرية والتمييز العنصري والاستعمار والسيطرة والتعسف . كما تنتهك حقوق الانسان بمنع الشعوب من التمتع بحق تقرير المصير والسيادة الوطنية والظلم وانتهاك حقوق الانسان ، وهذا يثير على الدوام مشاكل اجتماعية وصراعات أخرى على الصعيدين العالمي والقطري .

وللاسهام في تعزيز سلام دائم وعالم افضل اكثر عدالة يجب على المجتمع الدولي أن يقوم باستبعاد اى تهديد لتطبيق حقوق الانسان . لذلك يجب النضال أولا ضد الامبريالية والنظام الرأسمالي القائم على استغلال الانسان .

ويعني ذلك أيضا وجوب اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد لتطبيق تقسيم العمل الدولي على الصعيد العالمي — نظام جديد لا وجود فيه للبطالة ، نظام يكون فيه لجميع العمال الحق في عمل منتج ومفيد للمجتمع مقابل أجر مناسب . وهذا الحق ، الى جانب غيره ، وارد في البيان العالمي للحقوق النقابية الذي صادق عليه المؤتمر النقابي العالمي التاسع المنعقد في نيسان / ابريل ١٩٧٨ في براغ والذي ينص على جملة الاهداف التي يناضل من اجلها ، وعلى العمل الموحد وتضامن النقابات من أجل الحريات الدمقراطية والنقابية وحقوق الانسان .

ويدعو اتحاد النقابات العالمي جميع العمال وجميع النقابات في العالم للنضال ، بجميع الوسائل ، من أجل تحقيق هذه الاهداف بشكل يستطيع الانسان معه ان يحيا بسلام وفقا للمبادىء النبيلة الواردة في البيان العالمي لحقوق الانسان .



نجاحات بارزة لفرقنا العربية

*** شباب كفر قاسم يخسرون نقطة .. ويحافظون على موقعهم في مرتبات القمة * اخاء الناصرة يعزز مواقعه * أبناء شفاعمرو يتطلعون الى الدرجة الاولى * شباب الناصرة يأملون أيضا .. ولكن ... * شباب أم الفحم والطيبة وسولم ودالية الكرمل .. يطمحون أيضا للصعود ***

حيفا — لمراسلينا في المناطق — أحرزت فرقنا العربية هذا السبت نتائج هامة في مبارياتها وباستثناء فريقي هبوعيل الطيرة وهبوعيل سخنين لم يخسر أي فريق عربي في الدرجتين الاولى والثانية مباراته . فاما انها فازت واما تعادلت .

وبالنسبة لفريقي الدرجة الاولى . فقد تعادل فريق شباب كفر قاسم على ملعبه مع هبوعيل ديمونة وبذلك خسر نقطة ثمينة . ولكنه احتفظ بمركزه في المرتبة الثانية بحيث يقل رصيد نقاطه عن الفريق الاول بنقطة واحدة . ونأمل أن يعوض الفريق هذه الخسارة في المباراة التي ستجرى على ملعبه يوم السبت القادم مع فريق نص تسيونة الضعيف . أما اخاء ابناء الناصرة فقد فاز هذا السبت بهدفين مقابل هدف واحد على فريق نحلئيل ، وعزز موقعه في قائمة الدوري ، ويحتل اليوم المرتبة السادسة والفارق بينه وبين المرتبة الاولى ٤ نقاط فقط .

أما فرق الدرجة الثانية العربية فقد فازت أو تعادلت بمعظمها . وتحتل اليوم مراتب هامة في قوائم الدوري . وخصوصا فريق ابناء شفاعمرو الذى صعد هذه السنة الى الدرجة الثانية ومنذ بدايتها اخذ يتطلع الى الصعود لمستوى الدرجة الاولى . وهو اليوم يحتل المرتبة الثانية في قائمة الدوري والفارق بينه وبين المرتبة الاولى نقطة واحدة فقط . ولا ينافسه من الفرق العربية في هذه المنطقة سوى فريق شباب الناصرة الذى هبط هذه السنة من الدرجة الاولى .

وهناك عدد من الفرق العربية في مجموعة شمال ب للدرجة الثانية تطمح هي الاخرى الى الصعود . وهي فريق ام الفحم (المرتبة الثالثة وتنقصه مباراة ولا يفرقه عن المرتبة الاولى سوى نقطة واحدة) وفريق الطيبة (المرتبة الرابعة) ودالية الكرمل (المرتبة الخامسة) وسولم وكفر قرع وعين ماهل . فمع ان الفرق الثلاثة الاخيرة تحتل الان المرتبات ٧ ، ٨ ، ٩ . الا ان اللعب لا يزال في أوله . وهناك احتمالات جدية اذا استعدت هذه الفرق بجدية .

كفر قاسم

لم يتوقع أحد ان تكون نتيجة مباراة شباب كفر قاسم مع فريق هبوعيل ديمونة .. التعادل (٢—٢) . خصوصا وان المباراة جرت على ملعب كفر قاسم وسط جمهور العيد الذى زاد على ٣ آلاف متفرج . فقد تعود جمهور كفر قاسم على فوز فريقهم في هذا الموسم ، حتى على الملاعب الخارجية . لذا فوجىء الجميع بالنتيجة .

ولكن المفاجأة الكبرى كانت في مستوى لعب شباب كفر قاسم انفسهم وخصوصا في النصف الاول من المباراة فمنذ بداية المباراة سيطر لاعبو ديمونة على الملعب بينما كان لاعبو كفر قاسم بطيئي الحركة قليلي الحيلة ، على ما يبدو بسبب « لحوم العيد وكعكاته » . وقد تمكن هجوم ديمونة من توجيه ضربات خطيرة على مرمى كفر قاسم وأحرزوا هدفا في الدقيقة ٤٠ من المباراة . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ — صفر) لصالح ديمونة .

وفي الاستراحة أمر مدرب الفريق اهرون شلومي لاعبي كفر قاسم بتغيير أسلوب لعبهم والتحرك لانقاذ المباراة . وقد أجرى عدة تغييرات هامة في صفوف الفريق منها اعادة اللاعب عبد القوي صرصور الى الخلف ليركز الدفاع وانطلاقات الهجوم . ومع ان هذه التغييرات لم تحسن الوضع في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني ، حيث أحرز لاعبو ديمونة هدفا آخر . الا ان هذا الهدف استنفر لاعبي كفر قاسم واخذوا يجددون نشاطهم ويعودون الى سابق لعبهم بالهجوم المنظم والمكثف . ولم تمر سوى ٣ دقائق حتى كان اللاعب صالح عطية يقود الكرة الى المرمى وبضربة مفاجئة الى المرمى أحرز هدف فريقه الاول .

وهنا دب الحماس في لاعبي كفر قاسم فزادوا من ضغطهم وهجومهم . وفي الدقيقة ٨٠ تلقف اللاعب ابراهيم قدورة كرة طائرة وصوبها بقوة الى مرمى ديمونة محرزا هدف التعادل .. او هدف الكرامة البيتية كما يقال .

وفي الواقع كان بامكان لاعبي كفر قاسم استغلال الفرصة ولكن المباراة انتهت بالتعادل (٢ — ٢) .

اخاء أبناء الناصرة

كان لقاء فريق اخاء ابناء الناصرة هذا السبت مع فريق هبوعيل نحلئيل . منذ ساعات الصباح أخذت جماهير الناصرة والقرى المجاورة تأخذ اماكنها على مدرج الملعب البلدي في المدينة . وفي الساعة الثانية بعد الظهر .. بدأت المباراة .

منذ اللحظة الاولى هاجم كلا الفريقين مرمى الخصم بهجمات قوية .. تكسرت كلها على صخرة دفاع الفريقين .. حتى جاءت الدقيقة ٤٣ حين وقع سوء تفاهم بين دفاع الناصرة احرز لاعب نحلئيل على اثره هدفا .. كان هدفه الوحيد في هذه المباراة .

في الشوط الثاني نزل فريق الاخاء مصمما على كسب المباراة وهاجم منذ الدقيقة الاولى مرمى نحلئيل . ولم تمر سوى دقيقتين حتى كانت الكرة في طريقها الى مرمى نحلئيل .. اذ اختطفها غازي شلبي وأرسلها الى جميل الحاج الذى اخترق بها خط دفاع نحلئيل وأرسلها قوية الى الزاوية اليسرى من المرمى محرزا هدف التعادل لفريقه . وهنا اتخذ فريق نحلئيل خطة دفاعية محاولا انهاء المباراة بالتعادل . بينما هاجم لاعبو الاخاء بكل جهودهم بغية كسب المباراة . وتم لهم ما أرادوا فعلا .. ولكن فقط في الدقيقة ٨٠ . وذلك حينما أرسل سليمان ارحيم كرة متقنة .. تلقفها منه اللاعب عدنان المدني وأرسلها مباشرة .. وقوية الى الزاوية اليمنى من مرمى نحلئيل محرزا هدف الفوز لفريقه .

وهكذا انتهت المباراة بفوز الاخاء بهدفين مقابل هدف واحد وأضاف لرصيده نقطتين هامتين .

شباب الناصرة

أما شباب الناصرة ، من فرق الدرجة الثانية ، فقد تعادل مع فريق مكابي طبريا بهدف واحد لكل منهما وذلك في المباراة التي جرت على ملعب بيسان . ومع ان هذه المباراة كانت خارجية بالنسبة للناصرة وتعتبر النقطة في هذه الحالة ثمينة . الا ان مؤيدي الفريق انتظروا منه أكثر . ففريق طبريا المذكور يعتبر من الفرق الضعيفة في دوري الدرجة الثانية . ومن ناحية ثانية فان هدف فريق الشباب الناصري هو العودة الى مستوى فرق الدرجة الاولى . ومن المفروض ان يبذل كل جهد في هذا السبيل . وهناك أمل كبير للفريق حتى الان اذ انه يحتل المرتبة الرابعة ورصيده ٩ نقاط (أقل من المرتبة الاولى بثلاث نقاط فقط) . فنامل لشباب الناصرة أن يضاعفوا جهودهم . والى الامام .

تعادل أم الفحم والدالية

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — تعادل فريقا شباب ام الفحم وهبوعيل معين دالية الكرمل بالنتيجة (١ — ١) في مباراة جرت هذا السبت على ملعب طيرة الكرمل ضمن مباريات فرق الدرجة الثانية .

وما ان اعلن حكم المباراة عن بدئها حتى تنقلت الكرة بين ارجل لاعبي الفريقين بسرعة . وحاول كل من لاعبي الفريقين احراز اهداف . وقدم فريق معين دالية الكرمل ، الذي ركز لعبه ، اجمل واسرع عرض كروي وسيطر على اللعب طوال الشوط الاول . وتمكن بولي صباح من تسجيل هدف فريق دالية الكرمل بضربة صاروخية وذلك في الدقيقة ١٢ . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ١ — صفر لصالح معين دالية الكرمل .

ومع بداية الشوط الثاني اخذ فريق شباب ام الفحم اموره بجدية وركز هو الاخر لعبه . وقدم عرضا جميلا وسريعا . وفي الدقيقة ٥٣ رفع علي ناجي كرة امام مرمى فريق دالية الكرمل ليحرز على اثرها محمد حسين هدف التعادل .

بعد احراز هذا الهدف تم ادخال لاعب ام الفحم الممتاز غانم محمد الى المباراة . وكانت عدة محاولات خطيرة لتسجيل اهداف الا انها لم تسفر عن اية نتائج . وهكذا انتهت المباراة بالتعادل بالنتيجة (١ — ١) .

فوز مكابي ام الفحم

تغلب مكابي ام الفحم على فريق جيبع هكرمل بالنتيجة ٣ — ٢ وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة .

بدت المباراة حماسية وحامية وكانت لصالح فريق جيبع في البداية حيث تمكن من تسجيل هدفين متتاليين ، الا ان مكابي ام الفحم بدأ يركز لعبه وتمكن من تغيير النتيجة لصالحه . فسجل ٣ اهداف متتالية . سجلها كل من محمد زودات وحسين مصطفى وعبد اللطيف محمد .

ايلانا موخينا ، بطلة العالم في الجمباز : شغلي الشاغل هو الاستعداد للألعاب الاولمبية

موسكو — اعلنت ايلانا موخينا ، التي فازت قبل اسبوعين بكأس بطولة العالم للجمباز — نساء — ان شغلها الشاغل اليوم هو اجراء التمرينات المتواصلة بشكل دوري منتظم استعدادا لمباريات الالعاب الاولمبية التي ستجري في وطنها ، الاتحاد السوفييتي ، في صيف عام ١٩٨٠ .

واكدت موخينا انها ستسعى للاحتفاظ بلقبها كبطلة للعالم في لعبة الجمباز للنساء أيضا في الالعاب الاولمبية ولكنها قالت ، بتواضع وموضوعية ، « ان هذه مهمة شاقة . فهناك عدد كبير من الزميلات اللواتي يتقن هذه اللعبة بشكل رائع . وهن منافسات جديات » .

ويعلق المراقبون السوفييت آمالا عريضة على هذه الموهبة الجديدة .

ويؤكدون انها ستكون في الالعاب الاولمبية نجما ساطعا . ولكنهم يشيرون من ناحية اخرى الى لاعبات اخريات من الاتحاد السوفييتي وخارجه ذوات شان في هذه اللعبة ولديهن احتمالات جدية . خصوصا وانه في هذه اللعبة الحساسة .. تكفي غلطة واحدة كي تتلعثم اللاعبة وتفقد توازنها ثم تخسر البطولة . ومن هنا فان جميع مدربي هذه اللعبة يشددون على الجانب النفسي وهدوء الاعصاب لدى اللاعبين واللاعبات .

ويذكر ان موخينا فازت في مباريات بطولة العالم للجمباز بالميدالية الذهبية عن اللعب الفردي بعد ان حصلت على ٧٨٫٧٢٥ نقطة من ٨ العاب .



عرابة — الدالية (١ — ١)

عرابة — من شكرى خطيب — بالرغم عن القرار المجحف الذى اتخذته محكمة الطاعة ضد ٣ من لاعبي هبوعيل عرابة (حامي المرمى : مصطفى عاصلة ولاعب الهجوم محمد فراقرة اللذين فصلا لاربع مباريات واللاعب ناجي بدارنة — رئيس الفريق — الذى فصل لمدة ٨ مباريات بسبب شجار مع الحكم قبل أسبوعين) واستبدالهم بثلاثة لاعبين من الشبيبة تعادل فريق هبوعيل عرابة مع فريق هكواح دالية الكرمل بهدف واحد لكل منهما. وقد أحرز هدف الدالية نتيجة ضربة ذاتية من لاعب عرابة محمد نعامنة . أما هدف التعادل لعرابة فاحرزه اللاعب خليل خطيب بضربة جزاء ١١ مترا في الدقيقة ٣٨ .

« دربي » نصراوي

فاز فريق بيتار العمل الكاثوليكي الناصري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد على فريق بير أبو الجيش الناصرة وذلك في مباراة «الدربي» التي جرت بينهما على ملعب الناصرة ضمن دوري الدرجة الثالثة .

ومن الجدير بالذكر ان فريق العمل الناصري يسير في طليعة دوري الدرجة الثالثة في منطقة الناصرة .



« ناس في هناها وناس في عزاها »

المغنية والممثلة بربارة سترايسند اصبحت تملك ثروة طائلة . وقد امنت بقسم كبير من اموالها حياتها للمستقبل . ومع هذا بقيت لديها ثروة كبيرة . لذا تراها تصرف الاموال بدون حساب حتى اصبحت مدار حديث الناس . واخر الاحاديث عنها .. انها بنت بركتي سباحة في مقرها — واحدة لها والاخرى لكلبها المدلل . والظريف في الامر ان بركتها صنعت على شكل قيثارة . اما بركة الكلب فقد صنعت على شكل عظمة .

لو لم يكن معلما ؟!

عرف عن المحاكم البريطانية انها لا تصدر احكاما قاسية على لصوص يسرقون لاول مرة في حياتهم . ولكن محكمة لندن اصدرت حكما بالسجن لمدة ٣ سنوات فعلية ودفع غرامة ٣٠٠٠ ليرة استرلينية (حوالي ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية) على معلم مدرسة ثانوية بتهمة سرقة لوحات وزخرفات فنية .

وقد اعلن القاضي انه يصدر هذا الحكم القاسي لان المتهم مدرس ويربي اجيالا . اما المعلم فقد استأنف الحكم بحجة انه لم يسرق بغرض الاستفادة المادية .. وانما تنفيذا لرغبة وهواية هي جمع الزخارف واللوحات الفنية . واضاف المعلم : اعرف رؤساء حكومات ووزراء يسرقون مثل هذه الاشياء .

أنتبه !

ينشغل سكان المانيا الاتحادية هذه الايام بفضيحة جديدة كشفتها مجلة « كويك » الاسبوعية هناك . وتفاصيل القصة هي ان المجلة اجرت احصاءا وجدت فيه ان حوادث الطرق تتزايد باستمرار وان معظمها ناتج عن عدم معرفة السائقين لقوانين السير وشارات المرور . ولكي تؤكد صحة استنتاجها اجرت المجلة تحقيقا صحفيا صغيرا كان بمثابة امتحان صغير لعدد من السائقين . وقد اختارت من السائقين .. ضابط شرطة برتبة رئيس اول ، قائد شرطة بون ، رئيس نادي السيارات في المانيا الاتحادية ، ممتحن سواقة ، ورجل علم متخصص في قضايا المواصلات .

وقد وجهت الصحيفة ١٠ اسئلة من بين ٧٧٥ سؤالا واردة في برنامج تعليم السواقة النظرية . وكانت النتيجة ان ممتحن السواقة كان الوحيد الذي نجح في الامتحان بدرجة ١٠\١٠ . اما الاخرون فكانت نتائجهم كما يلي :

ضابط الشرطة — ١٠\١٨
قائد شرطة بون — ١٠\١٦
رئيس نادي السيارات — ١٠\١٣
ممتحن السواقة — ١٠\١٠
رجل العلم ١٠\١٢

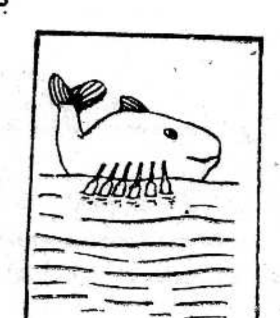
« نفضل المتزوجين ! »

معروف عن اصحاب رؤوس الاموال انهم في سبيل الربح لا يألون أي جهد ولا يتورعون عن استخدام اية وسيلة .

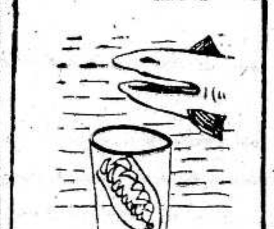
فآخر تقليعة لهم جاءت من المانيا الاتحادية . يقولون هناك ان اتحاد اصحاب الصناعيين اصدر تعليمات الى اعضائه دعاهم فيه الى تشغيل العمال والموظفين المتزوجين بالاساس .. ويفضل الآباء منهم . والسبب في ذلك — كما جاء في التعليمات — ان هؤلاء يكونون مستقرين اكثر .

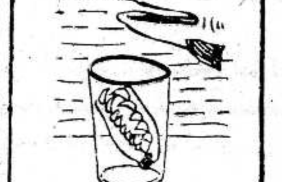
وماذا سيكون مصير العازبين من العمال .. هذا ما لم يفكر به جماعة الاتحاد طبعا !

بدون تعليق !











قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل تل ابيب — هبوعيل حيفا	٣ — ١
مكابي تل ابيب — هبوعيل الخضيرة	٣ — ١
هبوعيل بئر السبع — بيتار تل ابيب	٣ — ١
هبوعيل كفار سابا — هبوعيل رشون لتسيون	٤ — ١
مكابي نتانيا — شمشون تل ابيب	٢ — ١
بيتار القدس — مكابي بيتح تكفا	٣ — صفر
بني يهودا — مكابي يافا	١ — صفر
هبوعيل يهود — هبوعيل القدس	صفر — صفر

الدرجة القطرية

هبوعيل طبريا — هبوعيل نتانيا	٤ — ٢
بات يام — هبوعيل اشدود	٢ — ١
هكواح رمات غان — رمات عميدار	٢ — صفر
هبوعيل بيسان — هبوعيل اللد	٢ — ١
هبوعيل حولون — طيرة الكرمل	٢ — صفر
مكابي حيفا — هبوعيل رمات غان	١ — ١
هبوعيل عكا — هبوعيل مرمورق	صفر — صفر
هبوعيل بيتح تكفا — مكابي هرتسليا	١ — ١

الدرجة الاولى — شمال

اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل نحلئيل	٢ — ١
جبعات اولغا — هبوعيل قريات شمونه	٢ — صفر
هبوعيل افيكيم — بيتار نتانيا	١ — صفر
هبوعيل نهاريا — مكابي الخضيرة	١ — صفر
هبوعيل هرتسليا — نتسيرت عيليت	٤ — ١
هبوعيل قريات آتا — جبعات حاييم	٣ — صفر
هبوعيل رعنانا — هبوعيل تل حنان	٢ — صفر

الدرجة الاولى — جنوب

شباب كفر قاسم — هبوعيل ديمونه	٢ — ٢
مكابي شعرايم — بيتار الرملة	١ — صفر
هبوعيل بيت شيمش — لزوروس حولون	٢ — ١
مكابي يفنه — هبوعيل اشكلون	٢ — ١
هبوعيل الرملة — هبوعيل اور يهودا	٢ — ١
مكابي قريات جت — بيتار اشدود	٦ — صفر
نص تسيونة — هبوعيل قريات اونو	توقفت المباراة بينهما في

الدقيقة ٨٠ حين اعلن الحكم ان احد لاعبي قريات اونو ضربه بيده وكانت النتيجة عند انتهائها ١ — صفر لصالح نص تسيونه .

الدرجة الثانية

هبوعيل شباب الناصرة — مكابي طبريا	١ — ١
أبناء شفاعمرو — هبوعيل سخنين	٤ — ١
شباب كفر كما — معلوت	٢ — صفر
شباب كفر قرع — « عليا » كفار سابا	٤ — صفر
شباب عين ماهل — شباب الطيبة	١ — ١
معين دالية الكرمل — شباب ام الفحم	١ — ١
شباب سولم — هبوعيل العفولة	٢ — ٢
هبوعيل ازور — شباب الطيرة	٥ — ٣

الدرجة الثالثة

شباب ترشيحا — بيتار طبريا	٧ — ١
شباب الرامة — هبوعيل كفر سميع	١ — ١
مكابي كرمئيل — هبوعيل كفر كنا	٦ — ٣
هبوعيل طرعان — مكابي صفد	٢ — صفر
هبوعيل المكر — مكابي بن عامي	٤ — ٣
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل ابو سنان	٧ — ٢
شباب عكا — مكابي تسور شالوم	٢ — ١
هبوعيل مجد الكروم — هبوعيل البعينة	٣ — ٢
مكابي كفر كنا — هبوعيل يكنعام	٣ — ٢
هبوعيل تعناخيم — شباب الكبابير	١ — صفر
بيتار العمل — بير أبو الجيش	٣ — ١
هكواح دالية الكرمل — هبوعيل عرابة	١ — ١
هبوعيل مصمص — هبوعيل كفر مندا	٣ — صفر
هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل عتليت	٢ — ٢
مكابي الفريديس — بيتار برديس حنا	صفر — صفر
مكابي أم الفحم — جيبع هكرمل	٣ — ٢
بيتار بنيامينا — هبوعيل الفريديس	٤ — صفر
اليتسور — قلنسوة	٢ — صفر
اتحاد شباب يافا — هبوعيل جلجولية	٣ — ١

الدرجة الرابعة

مكابي الطيبة — هبوعيل اخيطوب	٤ — ٣
بيتار قريات أونو — مكابي كفر قاسم	٢ — ١
مكابي السلام عرابة — مكابي مجد الكروم	٢ — صفر
كشافة حيفا — الاتحاد الشفاعمرى	١ — ١

فرق الشبيبة

مكابي حيفا — مكابي سخنين	١٣ — صفر
اخاء الناصرة — شباب دالية الكرمل	٣ — ٣
شباب الناصرة — قريات آتا	١ — ١
مكابي هرتسليا — مكابي الفريديس	٦ — صفر
بيتار تل أبيب — شباب كفر قاسم	٣ — ١

الدرجة الممتازة

١ — مكابي تل أبيب	١١
٢ — مكابي نتانيا	١٠
٣ — بيتار القدس	٩
٤ — بئر السبع	٩
٥ — هبوعيل تل أبيب	٩
٦ — بني يهودا	٨
٧ — شمشون تل أبيب	٧
٨ — هبوعيل حيفا	٧
٩ — هبوعيل كفار سابا	٦
١٠ — هبوعيل الخضيرة	٦
١١ — بيتار تل أبيب	[illegible]
١٢ — هبوعيل القدس	[illegible]
١٣ — هبوعيل يهود	[illegible]
١٤ — مكابي بيتح تكفا	[illegible]
١٥ — رشون لتسيون	[illegible]
١٦ — مكابي يافا	[illegible]

الدرجة القطرية

١ — هكواح رمات غان	١٣
٢ — هبوعيل بات يام	١٠
٣ — مكابي حيفا	٩
٤ — هبوعيل حولون	٩
٥ — هبوعيل مرمورق	٨
٦ — هبوعيل طبريا	٨
٧ — هبوعيل رمات غان	٨
٨ — رمات عميدار	٦
٩ — هبوعيل بيتح تكفا	٦
١٠ — هبوعيل اللد	٦
١١ — مكابي هرتسليا	[illegible]
١٢ — هبوعيل بيسان	[illegible]
١٣ — هبوعيل نتانيا	[illegible]
١٤ — هبوعيل عكا	[illegible]
١٥ — هبوعيل اشدود	[illegible]
١٦ — طيرة الكرمل	[illegible]

الدرجة الاولى — شمال

١ — جبعات أولغا	١٢
٢ — هبوعيل هرتسليا	١١
٣ — نتسيرت عيليت	١٠
٤ — بيتار نتانيا	٨
٥ — هبوعيل نهاريا	٨
٦ — اخاء ابناء الناصرة	٨
٧ — هبوعيل قريات شمونة	٧
٨ — هبوعيل رعنانا	٧
٩ — هبوعيل افيكيم	[illegible]
١٠ — مكابي الخضيرة	[illegible]
١١ — قريات آتا	[illegible]
١٢ — جبعات حاييم	[illegible]
١٣ — هبوعيل نحلئيل	[illegible]
١٤ — هبوعيل تل حنان	[illegible]

الدرجة الاولى — جنوب

١ — بيت شيمش	١٣
٢ — شباب كفر قاسم	١٢
٣ — مكابي شعرايم	١١
٤ — مكابي قريات جت	٩
٥ — لزوروس حولون	٨
٦ — مكابي يفنه	٧
٧ — بيتار الرملة	٦
٨ — هبوعيل ديمونة	٦
٩ — هبوعيل الرملة	٦
١٠ — اشكلون	[illegible]
١١ — قريات اونو	[illegible]
١٢ — بيتار اشدود	[illegible]
١٣ — نص تسيونة	[illegible]
١٤ — اور يهودا	[illegible]

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — المجيدل	١٢
٢ — أبناء شفاعمرو	١١
٣ — هبوعيل صفد	١١
٤ — شباب الناصرة	٩
٥ — هبوعيل حتصور	٩
٦ — مكابي عكا	٨
٧ — مكابي حتصور	٧
٨ — مكابي بيالك	٦
٩ — بيتار قريات شمونة	٥
١٠ — هبوعيل سخنين	[illegible]
١١ — [illegible]	[illegible]
١٢ — مكابي طبريا	[illegible]
١٣ — مكابي نص شأنان	[illegible]
١٤ — معلوت	[illegible]

شمال ب

١ — هبوعيل العفولة	١١
٢ — قريات يام	١٠
٣ — شباب الطيبة	٩
٤ — معين دالية الكرمل	٨
٥ — شباب ام الفحم	٨
٦ — مكابي اور عقيبا	٦
٧ — شباب سولم	٦
٨ — شباب كفر قرع	٥
٩ — شباب عين ماهل	[illegible]
١٠ — [illegible]	[illegible]
١١ — مكابي زخرون يعقوب	[illegible]
١٢ — « عليا » كفار سابا	[illegible]
١٣ — هشمير حيفا	[illegible]

جنوب أ

١ — محني يهودا	١٢
٢ — هبوعيل ازور	١١
٣ — بيتار هرتسليا	٩
٤ — تسفريريم	٩
٥ — مكابي هشكما	٩
٦ — رمات هشرون	[illegible]
٧ — غني هتكفا	٨
٨ — كفار شليم	٧
٩ — شباب الطيرة	٦
١٠ — بيتار يافا	[illegible]
١١ — بيتار حولون	[illegible]
١٢ — راس العين	[illegible]
١٣ — مكابي بات يام	[illegible]
١٤ — بيتار بات يام	[illegible]

ممثلو الحكومة والهستدروت يوقعون على اتفاق عام للاجور للعاملين في خدمات الدولة والسلطات المحلية والمؤسسات الشعبية

*** الاتفاق لا يضمن حقوق العاملين ويحول الهستدروت الى شرطى بيد الحكومة ***

حيفا — لمحرر « الاتحاد » للشؤون النقابية — اخيرا وكما كان متوقعا وقع المسؤولون « المعراخيون » في الهستدروت وممثلو الحكومة ، في ساعة متاخرة من ليل امس الاول ، اتفاق الاطار الذى يحدد الزيادات في الاجور وشروط العمل للعاملين في خدمات الدولة (موظفى الدولة) والسلطات المحلية والمؤسسات الشعبية الاخرى . ويبدأ العمل بهذا الاتفاق الجديد ابتداءا من يوم التوقيع عليه وينتهى العمل به رسميا فى ٣١ آذار ١٩٨٠ .

وبموجب هذا الاتفاق طعنت قيادة الهستدروت « المعراخية » مطالب العاملين ومصالحهم ونضالهم العادل دفاعا عن حقهم في زيادة الاجور بالشكل الذى يضمن لهم مستوى حياة لائقة في ظروف الغلاء المستشرى . فقد قبلت هذه القيادة موقف الحكومة من زيادات الاجور واقرت الا تكون هذه الزيادة اكثر من ١٥٪ ، على ان يحصل العاملون في هذه القطاعات على علاوة شهرية لمرة واحدة بنسبة ٧٪ للفترة بين تموز ١٩٧٧ ونيسان ١٩٧٨ وعلاوة شهرية دائمة لا تزيد عن ٧٪ وفق الظروف في كل فرع وفرع من فروع الخدمات .

والزيادة ١٥٪ ستدفع بشكل تراجعى ١٢٦٥٪ اعتبارا من آذار الماضى ، على ان تصبح ١٥٪ اعتبارا من شهر تشرين أول الماضى .

وسيحصل العاملون على علاوات طفيفة عن الاقدمية بعد ٢٥ سنة ولاصحاب الدرجات العليا في السلم الوظائفى . وسترتفع علاوة العائلة للعاملين المتزوجين من ١٠ ليرات حاليا الى مئة ليرة .

وخلاصة كل هذه الزيادة لن تزيد عن ٢٣ — ٢٥٪ . هذا في حين ان الاسعار تستمر في الارتفاع وبوتيرة عالية . وفقط في الايام القليلة الماضية ارتفعت اسعار عشرات المواد الغذائية والاستهلاكية الاخرى بمعدل ١٠ — ٣٠٪ . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تشهد السنة القادمة ارتفاعا كبيرا في الاسعار يصل الى ٤٠ — ٤٥٪ وربما اكثر . فهذه توقعات رسمية تتميز بالتفاؤل .

لكن الاخطر في هذا الاتفاق ان الهستدروت تعهدت بالعمل على افشال كل نضال للعاملين يستهدف تحقيق زيادات أعلى في الاجور . وسبق أن حذرنا من ان تقع قيادة الهستدروت في الفخ الذى نصبه لها وزير المالية : فخ القيام بدور الشرطى في قمع نضال العاملين . ويبدو ان قيادة الهستدروت لن تتورع عن القيام بهذا الدور . فقد كشفت عن ذلك من خلال موقفها المعارض لنضال المعلمين الثانويين العادل ودعوتها الحكومة الى عدم الخروج عن الاتفاق الاطار ، أى عدم دفع زيادة في الاجور تزيد عن ٢٢٦٥٪ بالاضافة الى العلاوات الاخرى التى يتضمنها الاتفاق .

هذا وأعلن ممثلو الكثيرين من أوساط العاملين في خدمات الدولة والمؤسسات الاخرى عن معارضتهم لهذا الاتفاق الذى ينتقص من حقوقهم .

تسيُّب اقتصادي يعم البلاد

عشرات المواد الغذائية يرتفع سعرها بين ١٠ - ٣٠٪ في أقل من اسبوع

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادى — تعم البلاد حالة من التسيب الاقتصادى الخطير . فالحكومة ، التى تشكل سياستها اساس كل علة ، تدعى انها تعمل على كبح جماح الغلاء ولكنها في الواقع تفسح المجال واسعا أمام التجار والمقاولين الكبار والصغار وأصحاب الصناعة ليرفعوا أسعار منتجاتهم ومبيعاتهم على هواهم بعد أن ألغيت كل رقابة على الاسعار . وتقوم الحكومة ، في الوقت نفسه ، باتخاذ الاجراءات الاقتصادية ، مثل الغاء السوبسيديا ورفع نسبة الضرائب غير المباشرة ، التى تؤدى الى استفحال الغلاء .

ويقف المواطن العادى ، المستهلك ، وذو الدخل المحدود مذهولا ومنصعقا ، أمام تفشى الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات بلا انقطاع . أما قيادة الهستدروت « المعراخية » فتدير ظهرها لآلام المواطنين والعاملين منهم بشكل خاص ، وتتواطأ مع الحكومة وأصحاب العمل في التآمر على حقوق العاملين بدلا من الدفاع عن هذه الحقوق .

وفقط في الاسبوع الاخير ارتفعت أسعار عشرات المواد الغذائية وغيرها بنسب تتراوح بين ١٠ — ٣٠٪ . وسعر السكر ، الذى اختفى لفترة من الاسواق ، ارتفع مرتين في اقل من شهر واحد . هذا في حين ان سعره انخفض في الاسواق الدولية . وقد جرى رفع أسعار هذه الحاجيات دون الاعلان المسبق عن ذلك . ويبدو أن التجار الكبار والمتوسطين على السواء والباعة يستغلون التسيب الاقتصادى القائم وانعدام أية رقابة تذكر على الاسعار ويرفعون أسعار سلعهم من يوم الى آخر . وغالبا ما تنفقد سلعة معينة من السوق كالسكر والارز والبيض والسجائر لتظهر بعد مدة ولكن بعد أن جرى رفع سعرها .

ويدعى التجار انهم أضطروا الى رفع أسعار سلعهم ومنتجاتهم في أعقاب ارتفاع أسعار المواد الخام وتكلفة استهلاك الكهرباء والماء والاجور ! ولكن هذا الادعاء انما جاء للتغطية على الشره الرأسمالى الذى يميز أولئك التجار وركضهم اللاهث وراء تحقيق المزيد والمزيد من الارباح ولو على حساب خراب عائلات العاملين .

ويتساءل المواطنون ، وبحق ، حتى متى يستمر هذا الغلاء الذى يلتهم الاخضر واليابس ويسلب العاملين آخر ما تبقى في جيوبهم ؟!

وفيما يلى قائمة بأسعار بعض السلع التى ارتفع سعرها في الايام القليلة الماضية :

* السكر — من ٦٦٥٠ الى ٦٦٩٠ ليرة للكيلوغرام ، في الحانوت التجارى العام . أما في الحوانيت الصغيرة — البقالة فيطلبون أسعارا على هواهم وتصل الى ٨ ليرات .

* عصير شراب (من انتاج عسيس) من ٩٦٩٥ الى ١٠٦٩٠ الزجاجة الواحدة .

* الشعرية — من ٧٦٥٠ الى ٨٦٧٠ ليرة للرزمة . وارتفعت سائر منتوجات البقالة بـ ١٦٪ .

* الشوربا (أكياس) — ارتفعت بنسبة ٨ — ١٠٪ .

* الخضراوات المثلجة — من ١٣٦٢٠ الى ١٤٦٦٠ ليرة .

* عود الثقاب — ارتفع بنسبة ١١٪ .

* جميع أنواع النبيذ — ارتفعت بنسبة ٣٢٪ . (براندى ستوك ٨٤ ارتفع من ٥٤٦٩٠ الى ٧٣٦٩٠) . براندى (٧٧٧) من ٥٤٦٩٠ الى ٧٢٦٥٠ . فرموط — من ٢٦٦٤٠ الى ٣٤٦٦٠ . نبيذ كرانج من ٢٥ الى ٣٤٦٢٠ . وجميع هذه الاسعار بدون ضريبة القيمة الاضافية .

* عصير عنب — وقبل الارتفاع الجديد كان ارتفع من ١٢٦١٥ الى ١٥٦٩٠ . ووصل سعر الزجاجة هذا الاسبوع في (الحوانيت التجارية العامة) الى ١٨٦٩٠ ليرة اى ارتفاع بنسبة ٤٥٪ .

* العجين المرقق — من ٧٦١٠ الى ٧٦٩٥ . كما ارتفعت جميع أنواع الكعك ومشتقاته .

* مواد غذائية للاطفال (من انتاج كورنفلكس) من ١٠٦٦٠ الى ١١٦٤٠ ليرة للعلبة الواحدة . ونوع آخر من غذاء الاطفال ارتفع من ٩٦٢٠ — ٩٦٨٠ واذا كان مع فيتامين فسعره ١٠ ليرات .

* النقانق — ارتفعت بنسبة ٢٠٪ .

* لحم الحبش — ارتفع قبل ثلاثة أشهر من ١٢٠ ليرة للكيلو غرام الى ١٥٠ ليرة وأمس الاول قفز سعره الى ١٦٥ ليرة للكيلوغرام . وتجدر الاشارة الى انه كان يباع بـ ٦٠ — ٧٠ ليرة قبل عشرة أشهر فقط .

* البذور — ارتفع سعر الكيلو الواحد من ٢٥ — ٣٠ ليرة .

* الفستق — من ٣٦ — ٥٠ ليرة للكيلو غرام .

* معجون الاسنان — من ٧٦١٠ — ٨٦٢٠ الانبوبة الواحدة من الحجم الصغير .

* شامبو الشعر من نوع « درمابون » — من ٨٦٧٠ الى ١٠٦٧٠ .

توفيق طوبى يطلب بحثا عاجلا فى الكنيست :

حول الخطر الداهم على آلاف الدونمات وآلاف السكان من عرب النقب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يعيش الالاف من عرب النقب في حالة من القلق المريع اثر اعلان حكومة اسرائيل اقامة قاعدتين عسكريتين على أراضيهم ستمتدان على الاف الدونمات ، التي يفلحها العرب منذ اجيال .

ولذا فمن الطبيعي ان يخاف العرب مصادرة أراضيهم — مصدر رزقهم . ويخشون من ان تقوم السلطات بتهجيرهم عن منازلهم فيعيشون بلا مأوى .

وقد أثار هذا الخطر الداهم ٣ عشائر عربية تضم آلاف العرب من سكان النقب . وهي تطالب بايجاد حل عادل يضمن لها السكن والعيش والكفاية .

وبهذا الصدد تقدم النائب توفيق طوبي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببحث الموضوع بشكل مستعجل في الكنيست للاستجابة الى طلباتهم وهي الاخذ بعين الاعتبار حقوقهم وعدم طردهم من المنطقة قبل الاتفاق معهم .

اما ما يعد له الدكتور موشه شارون ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، برصد ٢٥٠ مليون ليرة لتطوير القرى البدوية في النقب فليس الا محاولة اغراء لمن يتعرضون لاخطار التهجير ولمصادرة أراضيهم لتمرير المخطط الحكومي باقامة القاعدتين العسكريتين دون اعطاء المسلوبين حقوقهم . هذا فضلا عن ان الحديث الان عن هذا المخطط انما يستهدف التخفيف من وقع ما تبيّت السلطات فعله لعرب النقب .

لجنة المبادرة الدرزية تهنىء بنجاح « الجبهات »

شفاعمرو — لمراسلنا — قام أمس الاول وفد عن لجنة المبادرة الدرزية من القرى العربية : عسفيا ، دالية الكرمل ، شفاعمرو والبقيعة وغيرها بزيارة لقرية يركا لتهنئة الرئيس المنتخب السيد محمد ملا الذى ايدته الجبهة الدمقراطية في انتخابات الرياسة وبقية مرشحى الجبهة الفائزين .

وانتقل الوفد الى قرية الرامة الى بيت النائب حنا مويس لتهنئته بالفوز بالرياسة ولتهنئة الفائزين الآخرين أعضاء الجبهة الدمقراطية . ولما ان علم الوفد بالاستفزازات غير المسؤولة التى قام بها بعض شباب الرامة مدفوعين من جهاز الظلام الذى يعمل دائما لضرب أهالي البلدة الواحدة بعضهم ببعض حتى توجه الى بيوت بعض وجهاء الرامة ومن ضمنهم الشيخ فرهود قاسم فرهود وآخرين للتدخل في الموضوع وتسوية الخلافات وانهائها ليسود البلد جو التآخى والوئام ، الذى عرف به أهالي الرامة ، لما فيه مصلحة البلد .

ومن هناك توجه الوفد الى مدينة الناصرة — الجبهة الام — ليهنىء رئيس بلديتها النائب توفيق زياد وجبهتها الدمقراطية بفوزهم الرائع في الانتخابات .

فهكذا يلتقى شرفاء الوطن في الضراء والسراء . ويصبح واضحا مدى الترابط العميق بين أبناء الطائفة العربية الدرزية تمثلهم لجنة المبادرة — الوجه الناصع للقوى الشريفة من أبنائها — وبين سائر القوى الوطنية من أبناء شعبنا المكافحين . وتندحر في الوقت نفسه كل مخططات السلطة التى تستهدف تمزيق وحدة شعبنا .

تنويـــه !

معليا — لمراسلنا — نفى السيد الياس ليوس ما نشر عن انتخابات معليا في عدد « الاتحاد » الماضي عن انه ، اي الرئيس المنتخب السيد الياس ليوس ، « مقرب من المفدال والسلطة » واعلن لمراسلنا انه لا ينتمي لأي من احزاب السلطة . واكد انه سيكون مع قريته وشعبه . لهذا اقتضى التنويه .

أهالي الرامة يرتفعون الى مستوى المسؤولية ويفوتون على أعداء الرامة فرصة الايقاع بهم

الرامة — لمراسلنا — قام رئيس مجلس الرامة المحلي السيد حنا مويس والشيخ فرهود قاسم فرهود رئيس لجنة المبادرة الدرزية والاب نقولا خوري بجهود حثيثة ومثمرة لاطفاء الفتنة التي دست على القرية لاغراقها بحرب طائفية دامية .

وعلى اثر هذه الجهود عقد اجتماع في بيت آل فارس حضره عدد من كبارهم ومن الشخصيات المذكورة اعلاه وبعض الوجهاء الاخرين وتدارس الجميع الوضع المتوتر في القرية . وقد ساد هذا الاجتماع جو حسن النية والشعور بالمسؤولية العامة ورفض الخلافات والاعتداءات .

واتفق الجميع على بذل الجهود ليسود البلدة السلام والوئام وعلاقات الصداقة والاحترام المتبادل التي تشتهر بها الرامة . كما تم الاتفاق على عقد مصالحة للشباب بوضع حد نهائي لمصادر الدس والاعتداء . وقد استقبل اهالي البلدة بالترحاب والتقدير الاجتماع المذكور ونتائجه السلمية .

اما الامور التي دفعت الى ذلك الاجتماع فهو وقوع عدوان غادر ، مساء السبت الماضي ، على الشاب رزق عباس وفي الظلام على مقربة من بيت حنا مويس . وفي الحال انتشرت اشاعة مدسوسة في حي الفوارسة مفادها ان الشاب رزق قد قتل ، الامر الذي أثار عددا من الشبان الذين توجهوا الى قرب بيت حنا مويس واشتبكوا مع كل من وجدوه من المارة فاصيب عدد من المتعدى عليهم بجروح ثم انتقل بعض آخر من الشباب بسيارة لمهاجمة بيت الرفيق كمال غطاس وقذفوه بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلقت عيارات نارية ولم يصب احد باذى . والاعتقاد السائد والاكيد بين اهالي القرية ان اجهزة الظلام واصابع السلطة الخفية — اعداء الرامة بكل عائلاتها وطوائفها وفئاتها الاجتماعية — هي التي تعمل على اثارة الخلافات والاعتداءات واشاعة الاشتباكات ، وحرق مكاتب تحت ستار الطائفية والعائلية وكان هذا مرتبط بنتائج الانتخابات المحلية ، مع العلم ان الانتخابات كانت هادئة وعادية بالنسبة لجميع الفئات .

وعلم مراسلنا انه تم اللقاء بين شباب الفريقين في الساعة الخامسة مساء ، أمس الاثنين ، في قاعة وقف الروم وحضره مئات من شباب الرامة . وقد تحول هذا اللقاء الى مهرجان جسد أخوة الرامة ووحدتها . وقد تحدث فيه غبطة الاب نقولا الخورى وفضيلة الشيخ فرهود فرهود والسادة رئيس المجلس المحلى، حنا مويس ، وسلمان داغر ويوسف فارس ورزق عباس والشيخ على حمدان . وقد أشادوا جميعا بوحدة صف الرامة وفي المقدمة الشباب وضرب كل مدبرى الفتنة بيد من حديد .

مرشحو الرياسة للمجلسين المحليين في عرابة وديرحنا يدعون أهالي سخنين الى نبذ الخلاف وازالة التوتر

*** شعب سخنين البطل المعروف بشهامته يرفض الانجرار وراء تحريض السلطة وأجرائها ***

سخنين — لمراسل خاص — اصدر مرشحو الرياسة للمجلسين المحليين في عرابة ودير حنا بيانا الى اهالي سخنين اول امس الاحد ، ناشدوهم فيه نبذ الخلافات وازالة جو التوتر السائد في القرية وعدم الانجرار وراء التهويش والاثارة التي لا تفيد الا اعداء شعبنا ودعوهم الى سلوك الهدوء والتآخي فيما بينهم .

ودعا البيان مرشحي الرياسة لمجلس سخنين المحلى السيدين جمال طربيه ومحمد غنايم الى اصدار بيان مشترك لمواطني سخنين يدعوانهم فيه الى الهدوء والتآخي للدلالة على حسن نية كليهما لما فيه مصلحة القرية .

وقد لاقت هذه الدعوة صدى طيبا بين سكان قرية سخنين من جميع الفئات وحظي الموقعون عليه وهم محمد يوسف عبري (رئيس مجلس عرابة) ورجا صالح خطيب (رئيس مجلس دير حنا) ومحمود نعامنة وعبد الرؤوف كناعنة (مرشحي الرئاسة لمجلس عرابة المحلي) وسعيد نايف عباس (مرشح الرياسة لمجلس محلي دير حنا) بتقدير الاهالي الشديد .

وقد صدر البيان في اعقاب انتشار شائعات تتحدث عن احتمال وقوع صدام خطر بين سكان القرية بسبب سوء تفاهم حصل حول وفاة المرحوم ابراهيم خلايلة وتفاصيل الحادث ان المرحوم ابراهيم خلايلة وقع على درج في القرية وكسرت ساقه . وقد ادعى ان شخصا ما لم يعرفه هو الذى دفعه .وان شابا من آل ابو يونس يعرف ذلك الشاب . وفي صباح الاحد مات الرجل في المستشفى ، الامر الذي استغله البعض وادى الى هجوم بعض الاشخاص على بيت شخص من آل ابو يونس .

وقد تدخلت قوى الخير من عرابة ودير حنا وسخنين لمنع تطور الحادث الى صدام . وفي النهاية علم ان الاطباء الذين اشرفوا على المرحوم ابراهيم خلايلة أكدوا في تقريرهم بان الموت لم يحدث نتيجة السقوط ، بل بسبب مرض مزمن سابق .

وقد شيعت جماهير سخنين والقرى المجاورة جثمان المرحوم بعد ظهر امس الاثنين .

ومع هذا لا تزال قوى الشر تعمل في الخفاء لاستغلال الحادث وربطه بنتائج الانتخابات واثارة التوتر من جديد . ولكن قوى الخير لا تزال مستمرة في سعيها لدى ذوي الشأن في سخنين لازالة التوتر نهائيا ، خصوصا ، وان الحق قد بان . وان شعب سخنين البطل المعروف بشهامته ووعيه رفض دائما الانجرار وراء تحريض السلطة واجرائها . واثبت دائما أنه يقدر المسؤولية التي يحملها ويقدر الشرف الذي اولاهم اياه شعبنا حين قرر ان تكون سخنين مقرا للنصب التذكاري لشهداء يوم الارض الخالد، ولا شك ان قوى الخير والوحدة الساهرة على مصلحة سخنين واهلها ستكون هي المنتصرة في النهاية .

اضراب لمدة ١٢ ساعة في محطات « سونول »

تل أبيب — لمراسلنا — قرر وكلاء وأصحاب محطات البنزين التابعة لشركة « سونول » في اجتماع طارىء لهم اتخاذ عدة خطوات ضد الشركة أولها اعلان اضراب انذارى يبدأ اليوم مساء ولمدة ١٢ ساعة وينتهى في السادسة من صباح غد الاربعاء ، وذلك بعد نزاع مع الشركة لم يتوصل فيه الطرفان الى حل .

زعران القوائم المفلسة فى الناصرة يلجأون الى تخريب خطوط المياه والمجارى

الناصرة — لمراسلنا — يسود الناصرة ، في هذه الايام ، جو من السخط والاشمئزاز من اعمال التخريب والزعرنة التي يقوم بها زعران معروفون للتخريب على البلدية الدمقراطية ومصالح السكان .

فمنذ عدة ايام يقوم هؤلاء الزعران بكسر مواسير المياه العامة في عدد من الاحياء مما يؤدي الى فيضان مياه الشرب في الشوارع ويخسر البلدية واهل الناصرة اموالا طائلة . كما قاموا ، أول أمس الاحد،بالقاء حجارة كبيرة فيعدد من حفر المجاري والمجمعات التي اقامتها الادارة الدمقراطية للبلدية حديثا بهدف اتلافها واغراق الشوارع بمياه المجاري الاسنة .

والغريب ان هذه الاعمال تتكرر في كل يوم منذ ظهور نتائج الانتخابات في الناصرة والبوليس يعلم بها ولا يحرك ساكنا .

ويشير اهالي الناصرة باصبع الاتهام في هذه الاعمال نحو زعران معروفين مرتبطين باحدى القوائم الانتخابية المعروفة في الناصرة والتي تلقى كل الدعم والتشجيع من السلطة .

وقد اتصل رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، بقيادة مركز الشرطة يعلمه بهذه الاعمال ويحمله المسؤولية عنها . كما واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا وزعته على المواطنين تطرقت فيه الى اعمال زعرنة اخرى يقوم بها اولئك الاجراء (اقرا خبرا عنه على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

كفرياسيف الجبهة تستعد للجولة الثانية وانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة نمر مرقس

*** « الجبهة » تتعهد بايجاد أوسع تعاون شامل فى المجلس المنتخب ***

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — يستعد الكفارسة الجبهويون وأصدقاؤهم ، في هذه الايام ، لخوض الجولة الثانية والحاسمة من معركة انتخابات الرياسة ، يوم الثلاثاء القادم ، ويحدوهم أمل كبير في ان بلد خالد الذكر يني يني الذى منح « الجبهة » القطرية في انتخابات الكنيست الاخيرة ٧٥٪ من أصوات ناخبيه سيمنح مرشح « الجبهة » للرياسة ، الرفيق نمر مرقس ، ثقته وأصواته لتلحق كفر ياسيف بركب الجبهات في الناصرة وعرابة والبعنة وأم الفحم وعيلبون ويافة الناصرة واكسال ودير حنا وغيرها .

وقد أصدرت « الجبهة » في كفر ياسيف بيانا وزعته على الاهالى ، يوم السبت الماضى ، أبرزت فيه أهمية الكسب الذى حققته الجبهة في الانتخابات الاخيرة والذى أوجد الاساس لنشوء قاعدة متينة لتشييد صرح وحدة الكفارسة الكفاحية ولاستعادة مكانة كفر ياسيف الطليعية . وقد رفعت الجبهة في هذا البيان « تحية اكبار واعتزاز الى كل من أسهم في صنع النصر بعمله وصوته » .

وأكد البيان « أن ال — ٨٣٣ صوتا للرئاسة وال — ٧٦٦ صوتا للعضوية التى نالتها الجبهة الدمقراطية لتبرهن بكل سطوع ان جماهير كفر ياسيف بدأت في تحطيم دائرة السحر الرجعية التى أوقعتها فيها أجهزة السلطة الاضطهادية منذ سنين عديدة والتى حاولت بها ، مؤخرا ، خنق امكانيات التغيير » .

وجاء في البيان « صحيح انه لم يتم ، بنتيجة الانتخابات الاخيرة ، الحسم التام المطلوب بالنسبة للرئاسة كما لم تفز جبهتنا باكثرية المقاعد ، الا أن القاعدة الدمقراطية المتينة الواسعة اللازمة لاجراء التغيير المنشود قد توطدت بهذه النتائج . لقد صار ممكنا الان ، بعد التأييد الجماهيرى القوى الذى نالته جبهتنا ، الانطلاق لايجاد وضع جديد في مجلسنا المحلى يتجاوب مع آمال الكفارسة ومطامحهم » .

واضاف البيان « اننا نجد من حقنا الادبى ، بعد النتائج التى تحققت ، ان نطالب الجميع ، بما في ذلك الذين لم يصوتوا لقائمتنا ولمرشحنا في الجولة الاولى ، بالتصويت لمرشح الرياسة الرفيق نمر مرقس في انتخابات الاعادة (يوم الثلاثاء القادم) . وذلك لانه المرشح الاول الذى حصل ، في الجولة الاولى ، على ما يقارب نسبة الحسم (كان ينقصه ٤٥ صوتا فقط) وكان الفرق شاسعا بين ما ناله من أصوات وبين ما ناله منافسه (٨٣٣ صوتا لنمر مرقس و ٥٤٦ صوتا لموسى بصل) . وثانيا لان مرشحنا هو القادر وحده على توحيد قوى المجلس في خدمة القرية ، لاستناده على أوسع قاعدة — قاعدة الجبهة الدمقراطية ومؤيديها » .

واعربت « الجبهة » في هذا البيان عن احترامها لارادة ناخبى القرية وعن تعهدها « بالعمل ، في حالة فوز مرشحها بالرئاسة ، على ايجاد تعاون شامل مع جميع كتل المجلس وبشكل يحفظ لكل كتلة اعتبارها ويشركها في تحمل المسؤولية » .

وأكدت «الجبهة» « لقد سعينا دائما الى أوسع وحدة . وسنواصل الان سعينا وبقوة أكبر لتحقيق أوسع وحدة ممكنة لجماهير كفر ياسيف ولممثليها المنتخبين برئاسة ممثل الجبهة الدمقراطية . فبهذه الوحدة ستخطو كفر ياسيف خطوتها الثانية لاستعادة مكانتها الطليعية » .

واختتمت « الجبهة » بيانها بدعوة الكفارسة الى اعادة كفر ياسيف الى مكانها الطليعى مع اخوانها الناصرة والقرى العربية الاخرى التى اختارت رؤساء دمقراطيين وادارات دمقراطية لمجالسها ، وبالنداء « نمر مرقس — للرئاسة عنوان دمقراطى لكفر ياسيف الدمقراطية » .

جبهة عرابة الدمقراطية تدعو الى ائتلاف شامل

عرابة — لمراسلنا — اصدرت جبهة عرابة الدمقراطية بيانا الى المواطنين ، في نهاية الاسبوع الماضي ، شكرتهم فيه على منحها ثقتهم وانتخابهم مرشح الجبهة رئيسا للمجلس المحلي واربعة من مرشحيها اعضاء في المجلس .

ودعا بيان الجبهة جميع اعضاء المجلس الجدد من الكتل المختلفة الى تشكيل ائتلاف شامل يوحد الصفوف ويتفرغ لمعالجة قضايا عرابة ومشاريع تطويرها وتقدمها . وقد لاقى بيان الجبهة ارتياحا شاملا في القريةوتجاوبا رائعا من المواطنين .

ومن جهة اخرى استقبل اهالي عرابة بسرور بالغ خبر لقاء مرشحي الرياسة محمد عبري نصار (ممثل الجبهة الذي انتخب رئيسا) ومحمود نعامنة (مرشح الرياسة عن كتلة اخرى) اللذين تعانقا امام الجمهور وكانا قدوة وعبرة تؤكد ان الانتخابات ليوم واحد واما اهل القرية الواحدة فهم جيران واخوة الى الابد .

انخفاض نسبة الولادة في اسرائيل فى عام ١٩٧٧

تل أبيب — نشرت دائرة الاحصاء المركزية في نشرتها السنوية هذا الشهر ان نسبة الولادة في اسرائيل لعام ١٩٧٧ سجلت انخفاضا بالنسبة للسنة التى سبقتها فمجموع الذين ولدوا في عام ١٩٧٧ كان ٩٥٦٣١٥ بينما في عام ١٩٧٦ وصل الى ٩٨٦٧٦٣ .

ولكن عام ١٩٧٧ شهد أعلى نسبة في الولادة للاولاد الذين ولدوا لابوين خارج الزواج فقد بلغ عددهم (٧) آلاف طفل للعام الماضى .

ويشير الاحصاء الى ان معدل أعمار الرجال هو ٧١٦٩ سنة بينما لدى النساء هو ٧٥٦٤ سنة .

النائب طوبى — بقية

مكتب وزير الزراعة اريك شارون وبحضور ممثلى وزارة الحربية والزراعة والاسكان والبناء وممثلى رؤساء حركات الاستيطان في الوكالة اليهودية ومدير ادارة أراضى اسرائيل ، اقامة ٩٠٠ وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية المحتلة والجولان واتخذت الخطوات العملية للبدء بذلك .

كما تقرر انشاء نواة لقاعدة اقتصادية للمستوطنين مثل انشاء مزارع الدجاج .

وبعد قرار حكومة (السلام !!) بدأت شركة معتس ، منذ يوم الاربعاء الماضي ، بالعمل على تأسيس مدينة « معليه آدوميم » التي ستقام على اراضي قرية الخان الاحمر على طريق القدس — أريحا في الضفة الغربية المحتلة .

وجاء في « هآرتس » ان هذه المدينة ستقوم على مساحة الف دونم كانت صودرت منذ عام ١٩٧٤ من أهاليها العرب .

وستضم هذه المدينة ١٥٠٠ وحدة سكنية فيالمرحلة الاولى ويتبعها بناء ٥ آلاف وحدة سكنية أخرى .

وبهذا الصدد تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى الكنيست لبحثه واتخاذ قرار بايقاف هذهالاعمال التى هى استفزاز لمشاعر المواطنين العرب في المناطق المحتلة ووضع عقبات اضافية في طريق السلام.

نائب وزير الحربية — بقية

وأعلن تسيبورى ان هذا الاتفاق ينص على انسحاب اسرائيلى على مرحلتين ، الاولى تنجز في بضعة أشهر من توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ويتم خلالها انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة الواقعة الى الغرب من الخط الموصل بين العريش الى رأس محمد في الطرف الجنوبى من سيناء على السويس . أما المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق المتبقية من سيناء المصرية فتتم في ثلاث سنوات .

ويتضح مما تسرب الى الصحف من هذا الاتفاق انه سيسمح لقوات مصرية محدودة بالتواجد في مناطق معينة من سيناء ولقوات من الشرطة المصرية فقط في المناطق المتاخمة لحدود اسرائيل الدولية مع مصر .

وستقوم قوات دولية بالعسكرة في منطقة رفح وشرم الشيخ . كما ستتواجد في المناطق العازلة على الجانبين .

وبات واضحا الان ان هذه المعاهدة ستضع الاساس لتعاون عسكرى مصري — اسرائيلى وباشراف امريكى هدفه ضرب حركات التحرر الوطنى في افريقيا وآسيا تحت ستار مقاومة « التغلغل السوفييتى » في المنطقة .

وبموجب هذه المعاهدة ستقام قواعد عسكرية وشبكة من الشوارع والمنشآت العسكرية ومطارات في النقب بدعم امريكى ، مالى وتكنولوجى مباشر . وكتب مراسل « دافار » ان كل هذا يعنى وقف كل تطوير والعمار وبناء ذى صفة مدنية في جنوب البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المخطط سيسلب عرب النقب معظم أراضيهم ومساكنهم وسيعجل في تشريدهم عنها .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا